



العنف بين الأطفال

12



www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

عنا بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

العدد الخامس والثلاثون - الأحد ٢١ تشرين الأول ٢٠١٢

الهدنة والطرف الآخر

يبدو أن المجتمع الدولي لا يزال مصراً على إطالة عمر الأزمة السورية من خلال منحه المزيد من الوقت والفرص للأسد ونظامه في سبيل البقاء والاستمرار. فرغم كل الوحشية والقمع اللذين يواجه بهما الأسد وقواته ثورة الشعب السوري، ورغم استخدام النظام لكافة أشكال وأنواع الأسلحة بما فيها تلك المحرمة دولياً كالقنابل العنقودية، أو المدمرة لكل ما حولها كبراميل المتفجرات التي باتت السلاح المفضل لدى النظام، ورغم انتقال النظام إلى مرحلة تصدير أزمته ونقل وحشيته وقمعه وإرهابه خارج حدود البلاد إلى دول الجوار وأخرها بيروت واستهداف العميد وسام الحسن الذي هدده النظام بالقتل غير مرة، رغم كل ذلك يصر المجتمع الدولي على منح الأسد وقتاً إضافياً لإراقة المزيد من الدماء وإهراق المزيد من الأرواح البريئة.

وفي هذه الظروف يخرج علينا المبعوث الأممي- العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي بـ «مبادرة» جديدة تقضي بوقف إطلاق النار من كلا طرفي النزاع في سوريا!! خلال أيام عيد الأضحى المبارك وقد أعلن النظام استعداده للقبول بهذه الهدنة وتطبيقها إذا ما التزم بها الطرف الآخر.

وتأتي موافقة النظام السريعة على اقتراح الهدنة لتعبر بشكل واضح لا لبس فيه عن مدى الضعف الذي وصلت إليه قواته وعن الخسائر التي يلحقها به الجيش الحر في مختلف المناطق. فكانت موافقته محاولة لإعادة ترتيب صفوفه واستجماع قواه. والنظام إذ وافق على هذه الهدنة فإنه اعترف من حيث يدري أو لا يدري أن ثمة ثورة شعبية ضد نظام الأسد، وأن هنالك قوة عسكرية أو طرفاً آخر يدافع عن المدنيين ويعمل على حمايتهم، وليس الأمر مؤامرة كونية خارجية وعصابات مسلحة تعيث في البلاد فساداً، كما كانت «الأسطوانة» التي يكرها النظام كل حين.

ورغم انقسام الثوار والجيش الحر والمجالس المحلية حول الموقف من الهدنة بين قبولها لحقن الدماء ولو لبضعة أيام، وبين رفضها لمنع قوات الأسد من إعادة الانتشار وترتيب صفوفها، إلا أنهم جميعاً مصررون على الاستمرار بالثورة حتى النصر.

جهود حثيثة لتوحيد الحراك الثوري المجالس المحلية: سلطة الظل لمرحلة ما بعد الأسد



من مظاهرات جمعة «أمريكا، ألم يشبع حقدك من دمائنا» - داريا

أموال الثورة... إنها
أمانة في أعناقكم



11

المجالس المحلية
في المدن



5

وراء كل تفجير
أسد !!



3

قتال عنقودية يلقيها النظام لدمار أشمل ومجازر مروعة في سقبا ومعرة النعمان ودير الزور



جمعة «أمريكا ألم يشبع حقدك من دماننا» : 245 شهيداً بينهم 11 طفلاً و 12 امرأة و 86 شهيداً في مجزرة بدير الزور

قصف على حرسا وبيبلا وعقربا والزبداني وبيرود وقطنا والمليحة والذبابية وحمورية وكفربنا وسقبا والغوطة الشرقية وجديدة عرطوز والشيفونية ودير العصاير وجسرين ودوما ومنطقة البساتين الواقعة بين داريا والقدم وكفرسوسة بالذبابات والطيران الحربي والمدفعية الثقيلة ما أدى إلى تدمير عدد من البيوت وإحراقها ودارت اشتباكات في الهامة وخان العسل وأعدمت قوات النظام 4 أشخاص ميدانياً في بيت سحم و3 في دوما وارتكبت قوات النظام مجزرة في سقبا وحمورية راح ضحيتها 45 شهيداً وعشرات الجرحى وتدمير عدد من المباني كما اختطفت قوات النظام 25 مدنيًا في بيبلا و42 مدنيًا من 3 حافلات في معضمية الشام جراء قصفها بطيران الميخ وسجلت دمشق وريفها يوم الجمعة 41 مظاهرة.

الحسكة || تم استهداف تمثال باسل في غويران وتهدم جزء منه ودارت اشتباكات هناك حيث أصيبت امرأة وزوجها وهم مدنين كما تم تشكيل لواء صقور الصحراء مؤلف من ٨ كتائب كما تعرضت مركبة لقصف عنيف تسبب بأضرار مادية وأدى لسقوط عدد من الجرحى.

اللاذقية || يستمر قصف قوات النظام لقرى جبل الترمكان بالبراميل المتفجرة التي تدور فيها اشتباكات ساخنة وكذلك وادي الشخان ومصيف سلمى. كما تعرض الرمل الفلسطيني لحملات دهم واعتقال.

مطار الحمداية وارتكبت مجزرة في شركة الكهرباء حين استهدفت براجمة الصواريخ مما أدى إلى استشهاد 3 موظفين وجرح عدد كبير كما ارتكبت مجزرة في مدينة الميادين راح ضحيتها 15 شهيداً بينهم 8 أطفال وارتكبت النظام مجزرة بحق مدنين كانوا يحاولون الخروج من المدينة حيث وجدت 15 جثة بينهم نساء و أطفال اعدموا وأحرقوا. وسجلت دير الزور خروج 49 مظاهرة.

حلب || قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة مساكن هنانو وبستان القصر والشعار والصاخور كما قصفت تادف والأنتارب ومارع وعندان وإعزاز والباب بالمدفعية الثقيلة والبراميل المتفجرة ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى ودارت اشتباكات في الميدان والعرقوب وصلاح الدين ومحيط الجامع الأموي والأنتارب كما تستهدف قوات النظام الكوادر الطبية وتعاني حلب من نقص حاد في المواد التموينية والطبية وعثر على 6 جثث مجهولة الهوية في دوار قرطبة وسيطر الجيش الحر على حي سليمان الحلبي وسجلت حلب يوم الجمعة 32 مظاهرة.

دمشق وريفها || عثر على 100 جثة مجهولة الهوية في المشفى الوطني في داريا، ويستمر دك النظام لأحياء دمشق الجنوبية في القدم والعسالي والتضامن وأحياء جوبر ودمر وكفرسوسة موقعاً عدداً من الشهداء والجرحى ومزيداً من البيوت المدمرة كما سقط عدد من الشهداء في

فيها مجزرة مروعة راح ضحيتها 45 شخصاً بينهم 23 طفلاً كما تم تدمير عدد من المباني السكنية جراء القصف بالبراميل المتفجرة والقنابل الفراغية والمدفعية ما أدى إلى نزوح 90% من سكانها كذلك تعرضت كفرسجنة وسراقب وتفتناز وسرمين ومعرشورين وكفرنبل وسلقين وجرجناز وقسطون والصحن وكفرورمة وكفرتخريم وحيش ومعرة حرمة لقصف مدفعي وبطائرات الميخ والبراميل المتفجرة والقنابل العنقودية ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى ودارت اشتباكات في سراقب وجسر الشعور ومعسكر وادي الضيف وسجلت إدلب يوم الجمعة 102 مظاهرة.

حماة || شنت قوات النظام حملة دهم واعتقال في حي الحاضر والعشارنة وهزت انفجارات عنيفة حي الأربعين وطيبة الإمام وقصفت اللطامنة بالمدفعية الثقيلة ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى. وسجلت حماة يوم الجمعة خروج 128 مظاهرات.

دير الزور || سقط عدد من الشهداء والجرحى في مدينة الميادين وأحياء العرضي والجبيبة والشيخ ياسين والحميدية والجورة والموظفين والرشدية والبوكمال والشميطية والخريطة جراء قصف قوات النظام لها ودارت اشتباكات في أحياء الرشدية والموظفين والجبيبة وترددت أنباء عن إسقاط طائرة مروحية في مدينة البوكمال بالقرب من

حمص || تستمر الحملة العسكرية على حمص مع استمرار قصف قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على الخالدية والوعر وجوبر والقصور وجورة الشياح وسقط العديد من الشهداء والجرحى وتهدم عدد من المنازل. كما قصفت قوات النظام الرستن وتلييسة والقصير والحولة والجوسية والغنطو وقرى حدودية مع لبنان بالمدفعية وراجمات الصواريخ والهاون والبراميل المتفجرة ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى. ودارت اشتباكات في الرستن والجوسية والقصير واقتحمت قوات النظام الجوسية. وفي يوم الجمعة خرجت في حمص 14 مظاهرة.

درعا || قصفت قوات النظام معربة وقرى منطقة اللجاة ومحجة وأم الميادين وطفس وداعل والكتيبة والمزيريب واليادودة والمسيفرة والمجيدل ودرعا البلد ومخيم اللاجئين حيث سقط عدد من الشهداء والجرحى وأحرقت الكثير من المحال التجارية والبيوت وهدمت مئذنة جامع الفاروق المعروف باسم جامع الحجر وأعدم 4 أشخاص ميدانياً في محجة و 5 في معربة بالإضافة لإطلاق نار كثيف في بصرى الشام وطربق السد في درعا البلد والنعيمة ودارت اشتباكات في صيدا والنعيمة واللجاة وإزرع وطفس وخرجت في درعا يوم الجمعة 31 مظاهرة.

إدلب || يستمر قصف قوات النظام لمعرة النعمان حيث تدمر حي بأكمله وارتكبت

الأخضر.. وهدنة العيد



والثوار، ووصل إلى دمشق حاملاً في جعبته «هدنة العيد».

وكان الأخضر الإبراهيمي قد صرح خلال جولته الإقليمية بأنه من مصلحة كافة الأطراف التي لها نفوذ في سوريا أن تصل إلى حل سياسي، وإلا سيقع انفجار في المنطقة بأكملها «يحرق الأخضر واليابس».

بعد جولة في المنطقة من السعودية إلى تركيا إلى العراق إلى مصر في إيران والأردن وصولاً إلى دمشق، حاول الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي-العربي بذل قصارى جهده لإيجاد حل للأزمة السورية فقط كي لا يعود بخفي حنين. وانتهى به التفكير إلى اقتراح «هدنة» بين النظام

كما نفى أنه اقترح إرسال قوة لحفظ السلام في سوريا، بعد أن شاع النيبأ على لسانه، فما كان منه إلا أن قال بأن على السوريين أنفسهم أن يراقبوا أنفسهم لوقف إطلاق النار!!! عبارة صدمت السوريين، كيف لا وقد غابت هذه المسألة عن أذهانهم لأشهر، إذ كان من الأجدر والأجدى لهم أن ينصبوا أنفسهم مراقبين على أنفسهم!!!

وبعيد وصوله إلى دمشق، جدد الإبراهيمي دعوته لنظام الأسد لأخذ زمام المبادرة لوقف إطلاق النار خلال فترة عيد الأضحى، وفي حال استجابت الأطراف السورية لدعوته، يمكن البناء على هذه الهدنة لخلق هدنة حقيقية وعملية سياسية تساعد السوريين على حل مشاكلهم وإعادة بناء سوريا الجديدة التي يريدون.

ومن دمشق، أعلن النظام السوري موافقته على الهدنة، فهو يرى فيها فرصة لالتقاط أنفاسه، بعد أن أنقذت كاهله ضربات الجيش الحر الموجهة وامتداد رقعة سيطرته على المدن السورية، وبعد أن شارفت ذخيرة النظام وأمواله على النفاذ، والدليل الأكبر استخدامه للبراميل المتفجرة، الأرخص لكنها الأكثر تدميراً لكسب «الحرب» ضد شعبه!!

من هنا كان تردد الثوار في قبول الهدنة أمراً مشروعاً، ورغم ذلك توصلوا إلى قرار الموافقة عليها بشرط التزام النظام التام بها، على أن تتوافق بفك الحصار عن مدينة حمص وبإطلاق سراح المعتقلين وخاصة النساء منهم، وعدم استغلال الهدنة لتقوية صفوف النظام وتعزيز مواقعه وعدم تحريك أرتاله وآلياته العسكرية وإيقاف الطلعات الجوية الحربية منها والاستطلاعية، والسماح بزيارة الموقوفين في السجون الأسدية خلال الثورة، وفي حال أحل النظام بهذه الشروط فالجيش الحر في حل من الهدنة.

وفي حال وافق النظام على الالتزام بشروط هذه الهدنة فستكون من صالح السوريين لالتقاط بعض أنفاسهم ومداواة جراحهم ودفن بعض الجثث المنشرة في الشوارع هنا وهناك، لكن الخوف الأعظم من عدم التزام النظام بها وارتكابه لجرائم ومجازر أفظح، كتلك التي ارتكبتها في داريا بعيد عيد الفطر، فتكون الأضحى هذا العيد المرزب والمزيد من السوريين الأبرياء.

فكيف للسوريين أن يأمنوا غدر النظام وهو الذئب المكار!!

وراء كل تفجير عظيم.. أسد



أراد وأقر بلسانه في بداية الثورة السورية. 8 قتلى ومئات الجرحى ناهيك عن الدمار الهائل في الممتلكات، المشهد ذاته يتكرر بنفس الرواية، ليكون المستهدف شخصية قيادية أخرى عارضت النظام وكشفت ألباطنة فقرر التخلص منها بزوبعة تشعل المنطقة ليكون له ما يريد. فيبروت لم تهدأ منذ اغتيال وسام الحسن، إطرارات مشتتة واحتجاجات عمت الشوارع احتجاجاً على الخروقات الأمنية رغم التدابير الأمنية الكبيرة التي اتخذها الحسن، حتى أنه غادر منزله ليقوم في البناء الذي حصل التفجير أمامه... احتجاجات ودعوات تطالب باستقالة حكومة نجيب ميقاتي لمسؤوليتها الأدبية على الأقل عن اغتيال وسام الحسن.

وفي النهاية سيفتح تحقيق سيغلفه نظام الأسد على غرار التحقيق في مسألة اغتيال الحريري.. وباتت المقولة الأكثر انتشاراً في المنطقة... وراء كل تفجير عظيم.. أسد.

حادثة التفجير واغتيال العميد الحسن من معظم الرفقاء اللبنانيين، ولتشير أصابعهم مباشرة أو بشكل غير مباشر إلى الأسد ونظامه. حتى نجيب ميقاتي لم يعد بإمكانه الصمت عما يرتكبه بشار الأسد ونظامه في لبنان وبحق اللبنانيين، فما كان منه إلا أن استبق التحقيقات ليؤكد ارتباط عملية اغتيال وسام الحسن بقضية المتفجرات التي كانت مع الوزير السابق ميشيل سماحة.

دولية مهمة، فهذا الانفجار ترافق مع زيارة الأخضر الإبراهيمي إلى دمشق لبحث فيها «هدنة العيد»، وفي فترة فقد فيها الأسد سيطرته على الوضع داخل سوريا بعد أن سيطر الجيش الحر على معظم أحياء حلب ومعظم مدن وقرى إدلب واحتدمت المعارك في دير الزور ودمشق وريفها ودرعا واللاذقية، ويبدو أن الأسد قد قرر تنفيذ تهديداته بإشعال فتيل الأزمة خارج البلاد.

تفجير بيروت أعاد إلى الأذهان عملية اغتيال رفيق الحريري والتفجيرات المشابهة التي استهدفت شخصيات معادية لنظام الأسد حتى قبيل ثورات الربيع العربي. انفجار اختار له من رتب له مكاناً انتقاه بعناية فائقة!! فالتفجير حصل في مكان ذو غالبية مسيحية في قلب العاصمة بيروت التي كاد يخنقها العنف الطائفي لفترة طويلة استمرت بذورها نائمة حتى الآن تنتظر أية حركة لتشتعل من جديد. وكعادة نظام الأسد، أدان واستنكر التفجير وقال بأن «التفجيرات الإرهابية مدانة أينما حدثت وليس هناك ما يبررها»!!

ويبدو أن نظام الأسد بعد أن وجد أنه من الصعب جداً تفجير فتيل أزمة طائفية داخل سوريا، انتقل إلى لبنان، الحاضنة الأنجح لحرب طائفية، يرتب فيها لاغتيالات ويعيد ترتيب أوراقه على طاولتها ليكسب «الحرب» أو ليطيل أمد بقائه لأطول فترة ممكنة حتى يتمكن من إحراق المنطقة كما

استفاقت بيروت صباح الجمعة على دوي انفجار هز أركان ساحة ساسين في الأشرافية، ليتبين فيما بعد أن الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة وبأن المستهدف إنما هو رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي العميد وسام الحسن، المؤيد للثورة السورية. وهو ذات الشخص الذي أسهم في الكشف عن المخططات التي أريدت لإشعال بلبله في لبنان، والتي كان لـ «ميشيل سماحة» يد فيها، ونتيجة ذلك فقد تلقى تهديدات بالقتل من قبل النظام السوري.

انفجار الأشرافية أعاد إلى الأذهان التفجيرات التي شهدتها لبنان في العام 2005، كما أنه يعيد إلى الأذهان أيضاً تلك التفجيرات التي افتعلها النظام في أشهر الثورة الأولى، والتي كانت تأتي قبيل أحداث



نزوح... مرة أخرى



سارة هادي - حلب/ خاص عنب بلدي

أما الآن فإن العدوان يتم بأيدي من هو من المفترض أن يكونوا حماة للديار. كم هائل من أهالي حلب - بلغ تقريباً المليون- نزحوا تاركين وراءهم ذكرياتهم وبيوتهم وكل ما يملكون هرباً من شظايا الموت التي لم تفرّق بين طفل وشاب أو بين امرأة وشيخ، بين مؤيد أو معارض. لجأ هؤلاء إلى المدارس والجامع، ومنذ ٩٠ يوماً وحتى اللحظة ومع كل دفعة من براميل الموت ومدافع الغدر والخيانة وطلقات الحقد

منذ أن بدأت الحملة الشرسة على حلب غرة رمضان وبالتحديد على المناطق الفقيرة، بدأت حركة النزوح ضمن المدينة من المناطق المستهدفة إلى المناطق الآمنة لتعيد إلى الأذهان حركة النزوح والتهجير التي تعرض لها السوريون في الجولان قبل احتلاله في عام ١٩٦٧، مع فارق بسيط هو أن ذلك النزوح كان بسبب محتلٍ معتدٍ،

والانضباط وتوزيع الطعام وحل أية مشكلة قد تطرأ. كما أقيمت ندوات التوعية الاجتماعية وندوات حول كيفية إدارة أزمة النزوح من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ومؤخراً ومع بداية العام الدراسي بدء العمل على توزيع الأطفال ضمن صفوف تعليمية من أجل تعويضهم عن الدروس التي حرموا منها جراء اليد التي اغتالت ألامهم في غد مشرق مضيء بالعلم... كل هذا أعطى الأهالي الأمل ببناء بلد جديد حر بأيدي وسواعد أبنائه الشرفاء.

قد يكون من أكبر إيجابيات هذه الثورة هي أنها أبرزت للشعب السوري وللعالَم أجمع قوة وصلابة هذا الشعب في وجه أعنى وأقذر نظام على وجه الأرض. فبالرغم من كل محاولات قهر هذا الشعب من قبل العالم كله، إلا أنه أذهل الدنيا بصلابته وثباته على مبدئه مقدماً كل يوم مواكب الشهداء التي لا تتوقف... لقد أعيد للشعب السوري الأمل بغير جديد، بمستقبل مشرق يصنعه أبناء هذا الوطن. هذا الأمل يتجدد ويتعزز ويشرق من جديد مع كل ذقينة مدفع وطلقة رشاش ودم شهيد. هذه الدماء الطاهرة القانية كشقائنا الربيع الحمراء هي التي روت هذا التراب الطاهر الكريم الذي أزهر في سوريا ربيعاً دائماً مشرقاً مضيئاً. مبشراً بسوريا حرة أبية قوية..

الطائفي، تترديد دفعات النازحين حتى ضاقت بهم المدارس والمساجد فأصبحوا يفتشون الحدائق والشوارع!! أجل فقد تم تسجيل رقم قياسي عالمي لأعداد اللاجئين في مدينة حلب، حيث بلغ عددهم المليون توزعوا على ١٧٠ مدرسة و٤٩٠ مسجداً. أما الباقي فقد نزح لدى أقاربه وأهله ضمن منطقة المربع الآمن في حلب والذي تبلغ مساحته ربع مساحة المدينة.

بارقة أمل ظهرت من ضمن هذه المأساة الإنسانية، وبثت في الأهالي التفاؤل بغد أفضل، حيث هبّ الناس بكل أطياهم ضمن حملات إغاثة لهؤلاء المنكوبين. لقد ظهرت اللحمة الاجتماعية بأبهى وأجمل صورها عندما توجه الشعب الحلبى للمدارس والمساجد والطرق فرادى وجماعات ليقدّموا كل ما يستطيعون لإخوانهم المنكوبين، من دعم مادي ومعنوي. حيث تم تأمين احتياجاتهم الحياتية ما أمكن، من غذاء ودواء وملابس، كما كانت هناك محاولات لإشغال أوقاتهم ببرامج مفيدة، فأقيمت دورات محو الأمية للكبار، أما بالنسبة للصغار فقد كانت هناك دورات القرآن الكريم واللغة العربية واللغة الإنكليزية والفنون والدعم النفسي.

شكّلت فرق عمل من قبل النازحين أنفسهم بالاشتراك مع المتطوعين لحماية المدارس

شو قيمة البني آدم... بين الجيشين الحر النظامي

علازماً ما حدا حاسس عليها... سبع شباب لحال عالجهبة ومع ذخيرة محدودة عرضوا حالن للموت كرمال شخص ساذج أصر إنو يسمع لهيك رجال مجرمين ويصدقهم... وبالمقابل جيش نظامي (حامي الديار) بيغزر وبكل بساطة بشخص كرمال يقدر يقنص، ومن بعيد، كم بطل من أبطال الجيش الحر، لأنو أجبن من إنو يقنص ويواجه...

طبغاً مع العلم إنو حاجز النظام قبل ما يفكر يبرزت هيك مسكين قطع، ما بيسألوه: إنت مع النظام ولا مع الثورة والجيش الحر؟؟ هاد هو النظام، وهذول هن رجال الجيش الحر (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)...

شعور إنك تشوفي الموت بعيونك؟؟!! محاصرين من الجيش الأسدي ونحن سبعة بس، وذخيرتنا خالصة... بلشنا نتشهد وقرب رفيقي لعندي ودولي ضرهرو، وأشر عالشننة اللي على ضرهرو... وقلتي سحاب باكيت الدخان... عطيته ياه... أخده وكبو وقال ما معقول أنا هلاأ استشهد وقابل ربي ومعني دخان بالشننة...

قتلوه: إي؟؟ بس كيف نجيتو بعدين!! معقول ما اقتحموا؟؟!! قلى الحمد لله هنن أجبن من إبن يقتحموا... والله صدقيني كيف وصل المدد لعنا ونجينا ما بعرف؟؟ صدقيني يا هنا والله والله في ملائكة عمقاتل معنا... وفي معجزات عمقتير

النظامي حتى يتصيدنا... وبالنهاية بتضل جثة، ومو معقول يضحي حدا بحياتو مشان جثة... بس الكارثة لما القناص ما بيقتل هالشخص وانما بيصيبو بس!! هاد جريح ومو معقول نتركوه...

اتنهدي على واتذكر الموقف بتفاصيله وقلتي: مرة شفنا الموت بعيوننا والله... كنا أنا وسنة من رفقاتي عالجهبة بالعامرية وكان معنا ذخيرة محدودة «كالعادة مندفع دم قلىنا حق ذخيرة، وهنن معهن ذخيرة ما بتاكلها النيران»... كنا طالبين مدد ولسا ما وصل... حسينا حالنا بلشنا نتحاصر من جيش الأسد وعمندي الله يمد هالذخيرة معنا لبين ما يوصلنا الدعم...

وما منشوف غير شخص مدني جاية، قال بدو يطمن عبيتو!! قتلناو أخي كرمال الله لا تدخل، المنطقة خطيرة وفي قناص... قال: لأ، أنا سألت حاجز النظام وقالولي ادخول... قتلوه: لك يا أخي والله عميخدعوك... والله بيقتنصوك وما بتفرق معن... طبغاً ما رد علينا ودخل... وطبغاً مثل ما نيهناه صابتو رصاصة قناص... اجت برجلو وصار ينفذ... وطبغاً بغباؤه ووطننا، وما عاد ممكن نتركو هنيك بدون ما ننقذه... والله ضلت الاشتباكات أكثر من نص ساعة لحتى قدرنا نسحبوه... وطبغاً خلصت ذخيرتنا... سكت لحظة، تطلع فيني وقلتي جربتي مرة

عنا شب اسمه علي الحلبى، هاد الشب ابن الـ ١٨ سنة، اللي كان يترأس المظاهرات ويجنن الأمن بالبغ عالحيطان... حتى كنا نسميه الرجل البخاخ... ياما تعبت حيطان الشها بعباراته الثورية وبالشعارات اللي كان يفتل وراها الأمن بالساعات ليمحيها... قرر هالشب اللطيف المظهر، البريء الملامح، والطفولي الوجه، إنو ينضم للجيش الحر، متلو مثل أغلب شباب حلب الشرفاء والأبطال اللي ما تردو ولا لحظة بحمل السلاح لما ناداهن الوطن وصار وقت الجهاد... لا يغرك وجه «علي» البريء، لأنو وقت الجد هو رجل وما بتشوفو الا عالجهبة وبالمقدمة...

كان علي عميكلبي على قدرة هالنظام وكيف بغررو بالشخص المدني عند الحواجز اللي بتودي للمناطق الساخنة، لما بيسألن: بدى روح عبيتي اتفقده وجيب شوية غراض... فيقولولو دخول المكان آمن... وطبغاً هالشخص ما بيسوى عندن أكثر من قيمة طعام، بيقتنصوه وبيصطادو فيه كم واحد من الجيش الحر لما يحاولو ينفذوه... قلى علي حاولنا كم مرة انتشارل جثة من الطريق فحسرننا عدد من رجالنا لانو قنصون... فأخذنا حسينا الله، وصرنا نترك الجثة مكانها حتى تتحلل أو تاكلاها القطط... لأنها للأسف طعم من الجيش



دبوور !!



هادا أنا لازمو تكسير!!



في ناس بتقلق: أول ما طلعت الثورة كنت أنا بالصف الأول بالمظاهرات... انتي وين كنت يومها!!! شفتها المظاهرة الي طلعت بشارع الثورة؟؟ أنا كنت علاكتاف وعم اهتف؟؟؟ لك أول مين اشتغل بالإغاثة أنا وأول مين أمن بيوت وأكل ولبس لهالنارحين الله يكون بعونون هوي انا... وهالأيام عم تمر وهالأنا تبع صاحبنا عم تكبر لدرجة انو ما عاد تحملو عقلو وصار كل ما تشكل شي مجلس ما يرضى ينضم!! لك لبيبيش؟؟؟ بيقالك أنا لما كنت اشتغل واتحرك ع الأرض وين كنتو؟؟؟ لك سيدي الله محبي أصلك وساعة الي طلعت فيها ثورة وفضلت على طربوشنا من فوق فوق ها!! بس هلا الثورة مو بس انت، الثورة أنا وانت وهوي وهوي هوبي كمان.. الثورة لنا كلنا وكلنا اشتغلنا والمفروض يكون شغلنا لله مو للبروطة وكل مين يفشل شواربو وعضلاتو ويقول أنا، لك ابيبيبيبيبيبيبيبي ليسقط هالنظام أديش بدنا شغل... مو لنسقط هالمراد الي اسمو أنا والي حارمنا نشوف شغلنا كثير.. لك مين انا لشوف حالي كبير عالמושوف هالناس بعيني دبان وما اشتغلنا شي ولا بتفهم تعمل شي.. تركزو كلنا طلعا سوا ومسكنا ايدينا سوا.. والي لحقونا مو أنقص منا بشي وهي حلب أكبر مثال... صامت صامت... وفطرت على تحبير!! لك الشغلة مو بالبهورة ولا بكبرة الراس.. ليش لتخيني كلمة أنا اكبر على ناسي وأهل بلدي؟؟

هادا أنا لازمو تكسير وحبس بالمنفردة ليزوق ويرجع عاقل!! جواتنا لازم يكون في منفردة ترجعلها لنحاسب الأنا تبعنا.. حاجتنا تكبر على بعض وتكبر روسنا.. لك لسي ما سقط سيادة أبو البيش وكبر راسنا الهالق!! بكرة ليسقط هالساقط أديش بدنا نأسقط وراه روس ونفوس؟؟ أنا وأنت واحد.. خلونا نرجع نصحي ونفريق شوي... لما طلعا سوا لنسقط النظام بالبداية كانت روسنا صغيرة وكنا لسي طالعين لله ولنسقط هالنظام.. هلا صرنا كياااااااااااار وصر كل واحد فينا بدو يسقط الثاني ونسينا صحة زمان والخبز والملح كمان!! وصرنا أعداء وهاد ما بيرد عهدك لك ليش؟؟ قال فلان ما بيضم ولا يطلع بإيدو شي.. لك جربتو؟؟ صبرت عليه نصحتو؟؟ فهمتو أو حتى استوعبتو؟؟ فوراً بتلاقيه راح وشكل لحالو حزب وجمع حواليه كم واحد من اعز صحابو ليصيرو شلة ويبلشو يشاربو غيرون.. لك كل جهودنا عم تروح فالأفوش وعلارض.. لك مو كان أنفعلنا لو كنا ايد وحدة وكسرنا صنم أنا الي معشش جواتنا وصاير مراد وما عاد قدرنا عليه حتى نحنا... تعالو سوا كل واحد فينا يحمل عصاوية ويبلش تكسير بصنم الأنا تبعو نرجع نحنا ونكمل مشوارنا سوا ليسقط هالنظام..

المجالس المحلية في المدن؛ ضمانة لاستقرار سوريا بعد الأسد

التي تمس أمن المدينة وتحافظ على استقرارها. كما يكون عمل المكتب العسكري تابعاً تماماً لسياسة المجلس المعلقة، ولا يعمل بشكل منفرد. وبما أن هذا المجلس يمثل المدينة ككل وهي حاضنته الشعبية، فسوف يأخذ دور المحاسب دوماً لكل الأخطاء التي قد يتعرض إليها المواطنون أو غيرهم.

والمهم في هذا التشكيل الجديد هو تفعيل الآلية الديمقراطية، فلا رئاسة مدى الحياة. أي أن هناك انتخابات دورية لرئاسة المجلس وللمكاتب ولرؤسائها، وقد تُعين مدة الرئيس بدورتين على الأكثر، كل دورة قد تستمر لعدة شهور. وهذا ينطبق أيضاً على المكتب العسكري الذي يحوي ضباطاً وقادة مجموعات ومدنيين. وتتولى الهيئة العامة (المكوّنة للمجلس والمكاتب) المراقبة الدائمة ومحاسبة المجلس بشكل مستمر.

من المهم أيضاً أن هذه المجالس تستطيع استيعاب كل القدرات والطاقات والأعمار الموجودة، وتستطيع لملمة الفرقاء والتحزبات الناشئة التي تولد الكثير من التوتر والاحتقان الداخلي، في وقت لم تولد فيه الدولة الجديدة وقانون الأحزاب. كما يمكن من خلال هذا العمل توظيف كل القدرات الموجودة ضمنه (الإعلامية، الثورية والسياسية) في محاسبة كل من يخطئ، وبالذات المجموعات العسكرية التي تحمل بشكل منفرد وبدون أي تخطيط. فكل العمل يجب أن يصب في مصلحة المدينة، وإن علامة نجاح هذه التجربة (بشكل أساسي) هو وجود مجلس محلي واحد، وفي حال تعدده فهو دليل عدم النجاح في ذلك المكان، وعلى الأهالي الضغط بكل قوة حتى يتم توحيد كل العمل في مجلس يكون هو السلطة الوحيدة والبديلة للسلطة القائمة التي تتراجع يوماً بعد يوم.

ربما تعبّر هذه التجربة عن المرحلة الحرجة التي وصلت إليها البلاد من انفلات للأمن وتراجع دور الدولة في خدمة المواطنين، وتغذية النظام لكل أشكال الفتنة والافتتال الداخلي، وعمله المستمر على تزييق النسيج الاجتماعي للشعب السوري. أضف إلى ذلك، فإن هذا الشكل الثوري الجديد هو بمثابة سلطة بديلة جاهزة لتأخذ دورها عندما تصبح الفرصة مواتية، وأخيراً هو ضمانة لاستقرار سوريا والانتقال لمرحلة مابعد الأسد بأقل الأثمان.

ظهر خلال شهور الثورة السورية الكثير من التشكيلات التي حاولت التعبير عن شكل الدراك الثوري ومكوناته، كان أهمها التنسيق كمبر عن الدراك السلمي والمدني، والمجالس العسكرية كتعبير عن التشكيلات العسكرية التابعة للجيش الحر والثوار المسلحين. حيث عمل كلا الشكلين السابقين كقوتين ثوريتين منفصلتين غالباً، وكان كل منهما يعمل تحت قيادة خاصة، ولكل أنصاره وداعموه، وفي أحسن الأحوال كان هناك تنسيق أو مشاور بينهما.

هذه التشكيلات السياسية والعسكرية كانت تعبّر عن مرحلة سياسية وظرف مرحلي تمر فيه الثورة. ولكن مع زيادة الخبرة والتجربة، والتعلم من الأخطاء المتكررة، أصبح لابد من وجود شكل مختلف عن هذه التشكيلات، يكون أساسه حاضنة شعبية كبيرة مبرة عن المدينة ككل، ويضم هذا الشكل كل الدراك الثوري السلمي والطبي والإغاثي، وأيضاً يشكل قيادةً عليا يخضع لها العسكريين، ويمثل «سلطة ظل» بديلة عن السلطة الحالية، إن كان على مستوى المدن أو المحافظات، إلى أن نصل إلى سلطة دولة كاملة بديلة عن سلطة النظام بعد سقوطهم.

أحدث هذه التجارب؛ نتحدث عن مجلس محلي له مجلس رئاسي منتخب من أهالي المدينة، ومكاتب متخصصة تشمل كل مكونات وتشكيلات الثورة، إضافةً إلى مكاتب تعمل على سد النقص الذي ولده تراجع دور الدولة في قطاعات الخدمات والصحة وغيرها. ويتراوح عدد المكاتب التابعة لمجلس بين ثمانية وأثني عشر مكتباً، وتشمل الجوانب الإعلامي والسياسي والطبي والإغاثي والمالي والخدمي والقانوني والدراك السلمي والعسكري... إلخ. ويشكل مدراء المكاتب مع المجلس الرئاسي المكتب التنفيذي الذي يتخذ القرارات التصيرية



داريا... أسبوع ثوري حافل بالنشاطات السلمية المميزة، ثلاثة شهداء، وعشرات الجثث مجهولة الهوية في مشفى داريا.

مظاهرة كبيرة في جمعة «أميركا ألم يشبع حقدك من دمائنا!»

خرج شباب داريا يوم الجمعة ١٩ تشرين الأول ٢٠١٢ عقب صلاة الجمعة بمظاهرة حاشدة، زُيّنت بأعلام الثورة، طالبوا فيها بتوحيد الصفوف والإخلاص في العمل من أجل إعلاء راية النصر، حيث رفعوا فيها لافتات ثورية مميزة «لا لاشقّ الصّف، لا لا للتفرد بالقرار»، «لنجعل سقوط النظام أسرع، عليها توحيد الصفوف»، و«لافتات أخرى تدل على الوعي وتدارك

العثرات «ثورتنا قوية لأنها تتجاوز أخطاءها». كما وتغنوا فيها بأهازيج وأغاني الثورة وهتفوا للشهداء والمعتقلين. وبُثت المظاهرة مباشرة على عدد من القنوات الفضائية، وبعد انتهاء المظاهرة، شهدت المدينة، كسائر الأيام، تحليفاً للطائرات الحربية في سماء المدينة...



داريا - صحنيا: ثلاثة شهداء... وتصالح بعد التوتر

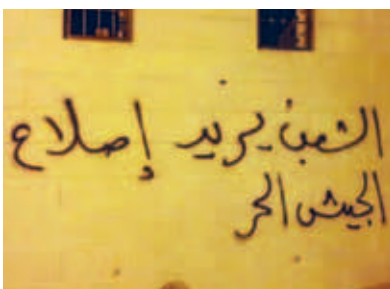
شهدت الأيام الأخيرة سلسلة من اللقاءات والاتصالات بين عدد من أبناء ووجهاء مدينة داريا مع عدد من أهالي صحنيا ووجهائها، بهدف تخفيف التوتر الذي شهدته المدينتان مؤخراً. إذ قامت حواجز صحنيا التابعة للأمن باعتقالات عشوائية طالت كل شخص من أبناء مدينة داريا يمر على تلك الحواجز دون أن يكونوا قد ارتكبوا أي ذنب، وتجاوز عدد المعتقلين الـ ٥٠ شخصاً، ونمت معاملتهم بشكل غير إنساني. ونتيجة الاتصالات والمفاوضات والوساطات تم الإفراج عنهم جميعاً.

وقد جاء هذا التصرف من قبل حواجز صحنيا بحق أهالي داريا بعد أن تعرض شاب يعمل في مالية داريا وأصله من مدينة الحفة باللادقية لمحاولة خطف من قبل عناصر من الجيش الحر يوم الإثنين ١٥ تشرين الأول ٢٠١٢، بسبب الاشتباه بتورطه بدم ثلاثة من أبناء مدينة داريا، وعندما حاول الهرب من بين أيدي عناصر الجيش الحر قام أحدهم، وبتصرف فردي، بإطلاق الرصاص عليه مما أوداه قتيلاً، مخالفاً بذلك التعليمات التي لديهم بعدم إطلاق النار عليه. كما قامت مجموعة من عناصر الجيش الحر باختطاف

ثلاثة ضباط في منطقة داريا الغربية بعد ورود أخبار عن تورطهم بدماء شهداء داريا أيضاً، وقد تبين أنه تم الإفراج عنهم في وقت لاحق.. وكان ثلاثة شبان من أبناء مدينة داريا وهم الشاب وائل النكاش، والشاب عمار خالد خولاني، والشاب علاء التون (٢١ عاماً طالب في كلية الحقوق) قد تعرضوا لإطلاق نار من قبل قوات الأمن المتمركزة على حاجز داريا- صحنيا ليلة الأحد ١٤ تشرين الأول، أثناء مرورهم من ذلك الطريق ما أدى إلى استشهدهم على الفور.

الرجل البخاخ يُطَل بعد غياب

استأنف الرجل البخاخ نشاطه في المدينة بعد غياب استمر لعدة أشهر، حيث قام يوم الأربعاء ١٧ تشرين الأول بحملة جديدة وجه من خلالها رسائله للثوار ولأفراد الجيش الحر، خوفاً من انحراف الثورة عن طريقها، وحباً بأبناء المدينة الذين قدموا الكثير من التضحيات. كما وخط عبارات تطالب بإصلاح أخطاء الجيش الحر وعدم التغاضي عنها خوفاً من تفاقمها وللإسراع في النصر، كما ونشر عبارات مناهضة تطالب برحيل نظام الأسد في العديد من الشوارع الرئيسية.



المشفى الوطني في داريا.. مائة جثة مجهولة الهوية

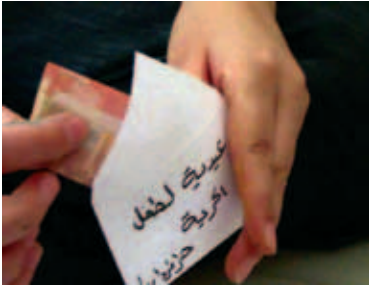
عثر في صباح يوم الأحد ١٤ تشرين الأول على حوالي ١٠٠ جثة مكبلة الأيدي ومجهولة الهوية في مشفى داريا الوطني بعضها عليه آثار تعذيب!.

حيث وردت معلومات مريبة منذ فترة قريبة عن أوامر بإفراغ المشفى من قبل القائمين عليه!، حيث ذكر شهود عيان أنه قد أُدخل إلى المشفى أربع برادات كبيرة «تستعمل لنقل الخضراوات واللحوم» كانت هذه البرادات مليئةً بالجثث المذكورة، وهويات الجثث لازالت مجهولة، غالباً هي جثث لأشخاص من مدن مختلفة كالأقدم والهامة وقديسيا قامت قوات النظام بإعدامهم ميدانياً أو اعتقالهم أثناء اقتحامهم تلك المدن، وأرادت قوات النظام من تلك العملية إخفاء ما اقترفت أيديهم لطمس الحقائق حيث قام عناصر الأمن بأخذ الجثث مباشرة لدفنها في مقبرة نجها كما قيل.

كل يوم جثة.. اثنتان.. ثلاثة!!

يتزايد القتل والإجرام يوماً بعد يوم في المدينة وأطرافها مما يثير الخوف بين السكان. إذ يعثر الأهالي وبشكل شبه يومي على جثث مجهولة الهوية ملقاة بين البساتين، بعضها مكبل الأيدي وبعضها الآخر تظهر عليهم علامات التعذيب!!

ومع الانفلات الأمني تزداد هذه الحالات، دون التحقيق بها لمعرفة من يقوم بمثل هذه الأعمال الشنيعة. فقد عُثر في يوم السبت ١٣ تشرين الأول ٢٠١٢ على جثة الشاب محمد الإمام ابن أبو خالد في المنطقة الفاصلة بين داريا والمعضمية، وكان قد أُعتقل قبل ذلك بيومين من قبل الأجهزة الأمنية على حاجز جديدة عرطوز. كما عُثر يوم الأحد ١٤ تشرين الأول على أربع جثث بالقرب من مشفى السلام في البساتين الشرقية من داريا، وعثر أيضاً على أربع جثث أخرى على طريق صحنيا وعلى جثتين في المنقطة الغربية، كما وجدت جثة على أوتوستراد درعا الدولي. أما يوم الثلاثاء ١٦ تشرين الأول فقد تم العثور على جثة لشاب مجهول الهوية في المنطقة الشرقية من المدينة.



حرائر داريا يعددن هدايا العيد لأطفال الشهداء

الصابرين على جروحهم لفقدانهم أعلى ناسهم... وعزأؤهم الوحيد أنهم الآن بجوار رب كريم... إلى أمهات الشهداء... قبلة منا على جبينكم... عسى ربنا يكرمكم بجنات عرضها السموات والأرض... إلى زوجات الشهداء... لكم منا كل الاحترام وبشرى رسول الله لكم أنكن رفيقاته في الجنة حين قال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» إلى أبناء الشهداء... أنتم الأمل وبكم نفتخر وإليكم العهد بأننا سنمضي على درب آبائكم كل عام وأنتم بخير وسوريتنا بألف خير

في بادرة متجددة وبمناسبة قرب عيد الأضحى المبارك، ولإدخال الفرح والسرور على قلوب أطفال شهداء المدينة، قامت حرائر داريا بتجهيز هدايا العيد لأطفال الشهداء، حيث أعددت لكل طفل منهم كيساً يحوي لعبة جميلة وفرطاسية وعلبة خاروف عيد الأضحى التي تحوي سكاكر وبالونات وعيدية نقدية وقد أرفقن بالهدية بطاقة معايدة موجهة إلى عائلات الشهداء، إلى أمهاتهم وزوجاتهم وأولادهم، وقد كتبت على البطاقة: «إلى من غادرونا بأجسادهم ولم تغادرنا أرواحهم وذكراهم عنا لا تنغيب... إلى

حرائر داريا (ثورة مستمرة.. ونشاط يتجدد)

كما قمن بالدعاء لهم ولجميع شهداء سوريا وقرآن الفاتحة على أرواحهم. في ظل الغياب الأمني عن المنطقة. سلمت اللافتات من أيدي الأمن لكنها لم تسلم هذه المرة من الأهالي!! حيث قام بعض من أهالي المنطقة بإزالة اللافتات وحجنتهم في ذلك - منع القصف عن المكان - للأسف مازال الكثير من الناس يعتقد أن القتل والقصف سببه هذه الأعمال!!

بعد توقف الحراك الثوري السلمي في داريا، وخاصة بعد المجزرة الأخيرة التي تعرضت لها المدينة. هاهن حرائر داريا يعددن من جديد، ويتابعن مسيرة نشاطهم المميز. قامت حرائر داريا يوم الثلاثاء ١٠/١٧ بزيارة للمقبرة الشهداء الجماعية في الحارة القبلية، ووضعن لافتات قماشية حملت صور الشهداء، مع بعض العبارات لتعزية أهالي الشهداء ورفع معنوياتهم..



كتاب «القومية» إلى أين تأخذنا؟!!



معاناتهم من هذا الكتاب الذي يضطرون إلى دراسته من أجل النجاح مع كرههم الشديد للكتاب، وعدم اقتناعهم بأي حرف ورد فيه. وقد قال أحد الطلاب: إنني مضطر لدراسة هذا الكتاب، فنحن طلاب الشهادات مجبرون على دراسته، فحالنا ليس كحال باقي الصفوف، ففي السنة الماضية رسب كثيرون بسبب هذه المادة وقد يتوقف مستقبلنا عند العشرين علامة المخصصة لهذه المادة!

الطلاب في مدينة داريا وفي عموم سوريا يريدون إسقاط هذا الكتاب، ويتمنون أن تنتصر سوريا على هذا النظام وأن لا يضطروا لدراسة مثل هذه المواد في السنوات القادمة.

شيء! هذا الكتاب يحول كل ما يقوم به أو يتلفظ به «القائد الملهم» إلى تصرف حكيم وكلام مقدس، ويفرض على الطالب حفظه حرفياً ليسأل عنه في الامتحانات..

كتاب القومية أو الوطنية! أصبح الآن بالنسبة للطلاب السوريين شيئاً من الماضي لا يمكن التعاطي معه مجدداً، وأصبحت صور «القائد الخالد» و«القائد المفدى» فيه لوحات كاريكاتورية ساخرة، يهزؤون فيها من «قادتهم» ويملؤونها بشعارات النصر وكلمات الحربة وإسقاط النظام! لكن الطلاب برغم ذلك لا يزالون يعانون من هذا الكتاب كمادة مفروضة عليهم!!

سمعنا آراء كثير من الطلاب في كتاب القومية هذه السنة فكانت إجابات أكثرهم تبدأ بالضحك!! بعضهم قال أنهم عندما يرون كتاب القومية يخطر في بالهم على الفور قناة الدنيا السورية، يشعرون وكأن هذا الكتاب جزء من هذه القناة. بعضهم قال إن حصة القومية هي حصة تسلية بالنسبة لهم، ففي هذه الحصة يستمتعون بالسخرية من النظام ومرمزه، ويكثر من الضحك على إنجازاته. من جانب آخر، عبر طلاب الشهادة الثانوية عن

في بلد اسمه سوريا، وفي زمن امتد من سبعينيات القرن الماضي وحتى السنة الماضية... منذ اليوم الأول الذي يدخل الطفل فيه إلى المدرسة، وقبل أن يتعلم الحروف والأرقام ومبادئ وأساسيات العلوم، قبل ذلك كله لا بد له أن يتعلم الشعارات الحزبية والهتافات المؤيدة للنظام ورئيسه.

في المدرسة يُعلم الأطفال أن يحبوا قيادات هذا النظام، يفدونهم بأرواحهم ودمائهم أكثر من أي أحد آخر، أكثر من الأب والأم وكل الأهل، بل وأكثر من الوطن نفسه. في المدرسة، يُزرع في عقول الطلاب ووعيهم مفهوم الرئيس الرب!! عندما يذكر اسمه لا بد للطلاب من الوقوف والتصفيق، أينما سمعوا اسمه، حتى وإن كانوا في دورات المياه! هذا ما يُنشأ عليه الطلاب السوريون في المدارس الحكومية!

ومن «العدة» التي يستخدمها النظام لترسيخ هذا المفهوم عبر مناهجه التعليمية شيء اسمه كتاب «التربية القومية» أو «التربية الوطنية»! في هذا الكتاب كانت توضع صور «حافظ الأسد» وعائلته في كل مكان بين صفحاته، وتذكر فيه إنجازات مزيفة لنظامه، وتنسب إليه البطولات والمواقف التاريخية ويوصف فيها بالرجل الاستثنائي في كل

إفراجات عن بعض المعتقلين واعتقال شباب



قراية شهر ونصف من اعتقاله. وفي يوم الأربعاء ١٧ تشرين الأول ٢٠١٢ أفرج عن كل من محمد خير يوسف سيد سليمان (أبو عبده) وأخيه عادل سيد سليمان (أبو العز) وباسر سمير سيد سليمان بعد أربعة أشهر ونصف من الاعتقال وعن خالد سعيد القرح (أبو سعيد) بعد نحو أربعة أشهر. كما أفرج يوم الخميس ١٨ تشرين الأول عن الشاب محمد منير المصري بعد اعتقال دام لمدة شهرين. وأفرج أمس السبت ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٢ عن الشاب رامي زهير يحيى بعد اعتقال دام حوالي خمسة أشهر بينما سجلت يوم الاثنين حالة اعتقال لشاب خالد شماشان من حاجز الصبارة !

أفرج يوم الأحد ١٤ تشرين الأول ٢٠١٢ عن كل من سامر محمد رفيق العبار بعد ستة أشهر من الاعتقال، وعن علاء الدين محمد عزت الدباس وزاهر جمال حبيب بعد خمسة أشهر ونصف من الاعتقال، وعن أحمد عادل سيد سليمان بعد أربعة أشهر من الاعتقال، وعن معاذية عدنان شربجي وجهاد حسن حبيب بعد ثلاثة أشهر من الاعتقال. كما وأفرج عن كل من محمد بسام أبو حمرة، ومهند محمد ماجد العبار، وأحمد محمد ماجد العبار بعد قراية شهر ونصف من الاعتقال. أما يوم الثلاثاء ١٦ تشرين الأول ٢٠١٢ فقد أفرج عن كل بلال محمد حبيب، وعماد الأوس، ومصطفى محمد علي بعد ثلاثة أشهر، كما أفرج أيضاً عن الشاب محمود محمد السقا بعد

أحمد شفيق الون



اعتقلت المخابرات الجوية الشاب أحمد مع أخيه محمد بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢ بالقرب من مسجد طه وسط مدينة داريا بعد خروجهم من صلاة الجمعة، أحمد من مواليد ١٩٨٨ يملك صالة لبيع لوازم النجارين كان قد تزوج حديثاً قبل اعتقاله، شوهد محمد أكثر من مرة في مطار المزة العسكري التابع للمخابرات الجوية كان آخرها بتاريخ ٢١ أيلول ٢٠١٢ وهو لا يزال حتى اليوم بعيداً عن أهلهم وزوجته التي تنتظره بفاغ الصبر

محمد شفيق الون



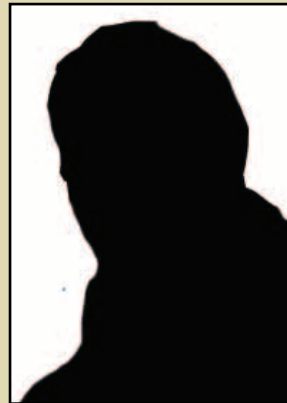
اعتقلت المخابرات الجوية الشاب محمد مع أخيه أحمد بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢ بالقرب من مسجد طه وسط مدينة داريا بعد خروجهم من صلاة الجمعة، محمد من مواليد ١٩٨٦ يعمل في صالة لبيع الألبسة، شوهد من قبل المفرج عنهم مرة في مطار المزة العسكري ومرة أخرى بعدها في الفرقة الرابعة كانت بتاريخ ٧ حزيران ٢٠١٢، قراية العشرة أشهر ومحمد في أقبية النظام بعيداً عن أهلهم نسأل الله له الفرج القريب العاجل

محمد حسن المصري



اعتقل محمد بتاريخ ١ شباط ٢٠١٢ بعد مدهمة مكان عمله في الصالحية وسط دمشق بتهمة التنسيق للمظاهرات، يبلغ من العمر واحد وخمسون عاماً متزوج وله أربع أولاد أصله من كفرسوسة ويقطن في داريا، لا يزال محمد معتقلاً حتى يومنا هذا في أقبية النظام دون أن يراه أحد من المفرج عنهم.

عامر بسام بهيان



عامر البالغ من العمر تسعة عشر عاماً اعتقلته المخابرات الجوية في مدينة داريا بعد خروجه من زيارة أحد أقربائه فيها بتاريخ ١ شباط ٢٠١٢، عامر يعمل في مطعم للشاورما. أتم عامر التسعة أشهر وهو يقبع في ظلام السجون بعيداً عن عائلته الذين أضناهم العيش بعد اعتقال معيهم الوحيد نسأل الله له الفرج القريب

«أمي تمنيت أن ترى حسام قبل أن تموت» أم حسام.. زهرة من أزهار داريا



الشهيدة زهرة خولاني (أم حسام)

مع العشرات من المارة على رصيف قرب تربة البلدة، وبعد ساعات أخبروهم أنهم قد أمّنوا الطريق وتخلصوا من المسلحين وصار بإمكانهم العودة الى منازلهم بأمان. أمرهم العناصر بالتحرك على شكل مجموعات من خمسة أشخاص، وعندما حان دور أم حسام طلبت أن يذهب ابنها مرهف معها فوافق الضابط على ذلك... وعندما طلبت استعادة هويتها قال لها الضابط احصلي على بدل ضائع لاحقاً. ما كادوا يسيرون بضع خطوات وإذ بالرصاص ينهمر عليهم من بنادق الشبيحة وعناصر النظام!! وتصارع أم حسام الموت لساعات وهي



حسام دغموش تم اعتقاله في ٢٠١٢/٣/٥ بعد ملاحقة دامت لأشهر

على ألامها وتصبّر على مصابها الذي لطالما كانت تتوقعه وتخشاه... لكنها لم تجزع... فهي التي لم تبخل يوماً بنفسها أو بأولادها من أجل حرية هذا الشعب المظلوم. كثرّت التقارير الأمنية بهذه العائلة الثائرة فاشتدّ التضييق عليهم حتى جاء اليوم الذي اعتقلوا فيه زوجها أبو حسام بعد مطاردته في سيارته، ولفقوا له تهمة ظلماً وبهتاناً!!! اعتقلوا معيل العائلة ليكسروا إرادتها، إلا أن ذلك زادهم إصراراً على نيل الحرية ورفع الظلم عن الناس وعن أنفسهم والمطالبة برب أسرته.



مرهف دغموش استشهد مع والدته يوم ٢٠١٢/٨/٢٥

تنزف، فيما ابنها مرهف صرّح إلى جانبها دون أن يتمكن أحد من إسعافهما... شاهد عاش ذلك الموقف وقدر الله تعالى له النجاة من الموت روى جرّاً من المعاناة التي عاشتها أم حسام في تلك اللحظات.

ابنتها الوحيدة تقول «أمي تمنيت أن ترى حسام قبل أن تموت» وكأن قلبها أحسها أنها ستفارق هذه الحياة. ولطالما قالت أم حسام لصديقاتها «ادعولي نال الشهادة»!!

تتابع ابنتها القول «أمي تحمل أطيّب قلب، كانت تحب أن تساعد الجميع، حتى في أيام حصار داريا كانت تساعد في جلب المؤن للناس وتوزعها على الملاجئ».

لم تنم أم حسام قريرة العين منذ بداية الثورة كانت تحلم بنصر من عند الله لهذا الشعب الذي قدم وضحي، فكانت تبكي كل الشهداء كأولاد لها ربّتهم.. إحدى صديقاتها تقول: دائماً كانت أم حسام توصي أبناءها قبل خروجهم إلى المظاهرات بالوضوء قائلة «ربما نلتم الشهادة»... وعندما سألتها مستغربة -تتابع الصديقة- كيف تستطيعين قول ذلك لأولادك؟ كان جوابها: «سيموتون حتى لو كانوا في أحضانني».

منذ بداية الثورة لم يلبث شمل هذا العائلة الثائرة ما بين ملاحق ومعتقل ومشرد ومطلوب... عسى الله أن يجمع شملهم في الجنة حيث ارتقت مع ابنها مرهف.

أيام قليلة وبضوء بصيص أمل حياة أم حسام، عندما أفرج عن زوجها بعد أيام من اعتقال حسام، بما يؤكد أن الأجهزة الأمنية قد اعتقلته كرهينة للضغط على ابنه، كما هو حال الكثير من الناشطين. وأثناء الحملة الأمنية التي تعرضت لها داريا بعد عيد الفطر مباشرة، والقصف العنيف والإعدامات الميدانية التي شهدتها المدينة، خرجت أم حسام يوم السبت بعد أن هدأ القصف لتُحضّر بعض الحاجيات للناس في الملجأ الذي كانت فيه، ولتطمئن على ابنتها. يومها قام عناصر الأمن والجيش بإيقافها وولدها مرهف الذي يبلغ من العمر عشرين عاماً، وليأخذوا منهم سيارتهم وكل ما يملكونه أو ما يثبت هويتهم، وجمعوهم

أمر حسام تعرضت للعديد من التهديدات الأمنية كلما شاركت بمظاهرة أو اعتصام أو أي نشاط ثوري لأنه «يمس هيبة الدولة» كما يزعم عناصر الأمن. وفي إحدى المدهامات لمنزلها تم تكسير بعض المحتويات وسرقة البعض الآخر، كما هددها أحد الضباط بالاعتقال وإلحاق الأذى بها وبعائلتها في حال لم يتوقفوا عن نشاطهم الثوري. كما أجبروها على كتابة تعهد خطي بعدم المشاركة بأي مظاهرة، فرضت الأم المسكينة إلى التهديدات على أمل الإفراج عن زوجها.

مرت أيام عصبية على أم حسام، كانت تحتاج فيها إلى من يقف إلى جانبها، فزوجها مغيب في أقبية المخابرات الجوية، وابنها البكر ملاحق ولا يأتي إلى المنزل، والقبضة الأمنية تلاحق كل من يساعدهم حيث أعتقل ابن أختها وبنات صهرها زوج ابنتها ملاحقاً.

ويأتي اليوم الذي يُعتقل فيه ابنها حسام على حاجز أمني... وتتعالى الأم الصابرة

سحر «زهرة» خولاني (أم حسام دغموش): هي أمّ مناضلة مكافحة، وزوجة فاضلة وامرأة ثائرة.

بدأت قصتها مع بدء الثورة في داريا حين شارك أبنائها في ركب الثورة. لاحقت قوات المخابرات الجوية بكراها «حسام» فصار مشرداً بين بيت وآخر، فلا تراه إلا بين الفينة والفينة، فباتت تواسي جراح زوجة ابنها التي حرمت منه بسبب ذلك، فكانت الأم تبث القوة في روح ابنها وزوجته، وتضمّر داخلها حين الأم لولدها الذي لا تراه إلا نادرة ولبرفة من الوقت، وليس لها منه إلا صوته الذي تسمعه على الهاتف.

اشتد غضب أجهزة الأمن ونقمتهم على هذه العائلة برمتها لأنها احتضنت الثورة، وبنات تلاحقهم وتدهم منازلهم مراراً بحثاً عن حسام، وتتعبق كل أفراد العائلة وتهدهم من أجل تسليمه.

شاركت أم حسام في التظاهرات النسائية بداريا منذ بدايتها، وكانت حاضرة مع الأمهات في الاعتصامات المطالبة بأبنائهن المعتقلين داخل سجون النظام. وبعد مشاركة أم حسام في هذه المظاهرات



الإخبارية السورية في داريا

الأخبار

التقرير يتناول: لماذا تصعد الجزيرة ما يسمى بـ «المرشد السوري»

رجال السلام في قفص المحكمة الميدانية

صلاحيات المحكمة لمواجهة معارضيها لتصبح مختصة بمحاكمة المدنيين في حال حدوث اضطرابات داخلية. تُصدر المحكمة الميدانية أحكامها بشكل قطعي غير قابل للطعن بأي طريقة من طرق الطعن وهو ما يتعارض مع كل المبادئ القانونية والإنسانية في مراجعة الأحكام القضائية وجعلها على درجتين لإتاحة الفرصة أمام المتهم الدفاع عن نفسه وتقديم دُفوعه. وجدير بالذكر أن وزير الدفاع السابق طلاس قد صرح لمجلة ديرشبيغل الألمانية أنه كان يوقع على قرارات إعدام ١٥٠ شخصاً أسبوعياً صادرة عن المحكمة الميدانية!!!

ومما لاشك فيه أن طبيعة تشكيل هذه الهيئات وطريقة إصدارها للأحكام يجعل القائمين عليها يتحملون مسؤولية هذه الأحكام وأثرها على من صدرت بحقهم، وهو ما يوجب على المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية التحرك لإيقاف هذه المحاكمات المخالفة لكل مبادئ حقوق الإنسان والضغط على حكومة الأسد لإحالة جميع المعتقلين إلى القضاء العادي.

أبطال الحراك الثوري في داريا ورفاقهم عُرضوا على المحكمة الميدانية مرة أخرى في الثالث من الشهر المنصرم، ولا يُسمح للمحامين المشاركة في جلسات محاكمتهم ومارالوا حتى اليوم ينتظرون المجهول.

مع الدستور القائم آنذاك والتي أسست لحكم استبدادي شمولي تتعدي فيه الحريات العامة وحقوق الإنسان. بدءاً من إعلان حالة الطوارئ بموجب أمر عسكري خلافاً للقانون الطوارئ نفسه، مروراً بتشكيل المحاكم الميدانية العسكرية وتوسيع صلاحياتها لتشمل حالات الاضطرابات الداخلية وذلك لاستخدامها لتصفية خصوم النظام السياسيين وعلى رأسهم الإخوان المسلمون.

المحكمة الميدانية العسكرية استقر الفقه القانوني على أنها نوع شاذ من أنواع القضاء وذلك بالنظر إلى تشكيلها وصلاحياتها وطبيعتها أحكامها.

تتشكل المحكمة الميدانية بقرار من وزير الدفاع من رئيس وعضوين، ويقوم بوظيفة النيابة العامة قاض أو أكثر من النيابة العامة العسكرية تتم تسميتهم أيضاً من قبل وزير الدفاع، وبالتالي فإن طريقة تشكيل المحكمة تُعدّ بحد ذاتها إعداماً لمبدأ استقلالية القضاء عن السلطة التنفيذية، حيث أن جميع أعضاء هذه الهيئة يختارهم وزير الدفاع بالنيابة عن قائد الجيش والقوات المسلحة رئيس الجمهورية.

صلاحيات المحكمة الميدانية واختصاصاتها كانت محصورة بالعسكريين في زمن الحرب أو أثناء تنفيذ عمليات حربية لتقوم بمهمة القضاء العسكري اختصاراً للوقت والإجراءات، إلا أن نظام البعث بقيادة حافظ الأسد وسّع

سُميت المرحلة التي كانوا يتقدمون فيها صفوف المتظاهرين بالمرحلة الذهبية والأكثر تألقاً للحراك الثوري المدني في داريا، كانوا ومارالوا مثلاً براقاً للعمل الثوري السلمي، وأصبحوا أيقونته على امتداد أرض سوريا.... هم شعلة الثورة في هذه المدينة لم يرفعوا شعاراً في مظاهرة إلا وكان فهماً راسخاً في أذهانهم ومبدأً يعملون به، هم صفوة شباب الثورة على مستوى البلاد كلها.... اليوم وبعد مرور أكثر من عام على اعتقالهم يقبعون في سجن صيدنايا العسكري وتتم محاكمتهم أمام المحكمة الميدانية العسكرية.

يحيى الشرجبي، إسلام الدباس، مجد خولاني، محمود جنح، أنس عليان، مازن الشرجبي، أبو مسلم خولاني... وغيرهم الكثير ممن تقدموا للصفوف لتقديم الورد والماء لجنود النظام، وللحفاظ على سلمية الحراك وتحضره، هاهم اليوم يواجهون تهم التخابر مع الخارج وحمل السلاح!! والتأمر على نظام الحكم وتشكيل مجموعات سرية بهدف قلب نظام الحكم!! مع إجبار بعضهم تحت التعذيب على الإدلاء بشهادات كاذبة ضد رفاقهم وإجبارهم على التصديق عليها بالتوقيع.

منذ وصول حزب البعث إلى السلطة بانقلاب عسكري صدر العديد من القوانين والمراسيم التشريعية المتعارضة



ومضات قيادية من السيرة - مقدمة لا بد منها



السلام (إنه من عبادنا الْمُخْلِصِينَ) ﴿يُوسُفُ - ٢٤﴾ (الْمُخْلِصِينَ: من المجتنبين المطهرين المختارين المصطفين الأَخيار)

الثانية: مستويات الوعي في قراءة التاريخ: التاريخ بما ينقله لنا من عبر وأحداث وسير عظماء يعتبر المربي الأول بلا منازع. ولكن مستوى تعمقنا في قراءة التاريخ واستيعابه هو ما يحكمنا في الاستفادة منه، فالبعض يعتبره قصصاً تروى من باب المتعة، والبعض الآخر يعتبره باباً للتغني بأجداد ماضٍ قد أفل فَبَيَّقي أحداثه حبيسة إطارها الزمني الذي وقعت فيه، وهناك من يقرأ تلك الأحداث فيستخلص منها العبر والعظات ليستشرف سنةً بشريةً أو فكرةً إجتماعيةً يحاول تطبيقها على نفسه ومجتمعه بعد إعادة صياغتها بما يتناسب مع عصره... لذلك يجب علينا إعادة النظر في طريقة قراءتنا للتاريخ والسيرة خصوصاً، وضرورة التعمق في الأحداث، وأخذ الظروف

قبل البدء لا بد من عرض الفكرتين التاليتين: الأولى: كسر حاجز (البشرية- النبوة): من سنة الله وحكمته أن يبعث الرسل بشراً، فيتساوى الرسل مع من أرسلوا إليهم في القدرة البشرية على الإلتزام بالتكاليف الشرعية، وقدرة التحمل والصبر على ما يعترضهم من المحن التي تسبق التمكين لأي رسالة بعثت. ولكن ما يميز الرسل عن البشر بأن الله قد خصهم بالوحي (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) ﴿الكهف - ١١٠﴾، كما خصهم أيضاً بمعجزات حسية (الخوارق) تتناسب مع عقلية الأَقوام التي بعثوا فيها أو الأحداث التي تمر بهم (كعصى موسى، وإحياء عيسى للموتى، ونبع الماء من يدي محمد). كما أن الله أعدهم إعداداً خَلْقِيًّا بما يتناسب مع روح الرسالة التي جاءوا بها وليكونوا قدوة لمن يأتي بعدهم من أتباع ليلتزموا بالركائز الأخلاقية التي زرعها الأنبياء والرسل في سلوكياتهم. قال تعالى عن يوسف عليه

أجمع المفكرون بأن أزمة القيادة هي من أهم أزمت العالمين الإسلامي والعربي، وسورية ليست ببعيدة عن تلك المشكلة، ولقد ظهر ذلك جلياً في الثورة السورية في عدم وجود مستويات قيادية لدى الشباب تتناسب مع الأزمة، إذ أنه ورغم ظهور البعض ممن يملكون الحس والمهارات القيادية، إلا أن أغلبهم يحتاج إلى تهييب وتوجيه.

تعتبر دراسة سير حياة العظماء من أهم أعمدة التدريب القيادي، وهنا سنحاول عرض بعض جوانب شخصية أعظم قائد عرفته البشرية، أكرم خلق الله وأشرف البشر، أحسنهم خلقاً وأدباً وإدارة، أجمع الغرب والشرق على تصدره قائمة العظماء، يسر الله تعالى تدوين سيرته بأدق التفاصيل لتكون مرجعاً أخلاقياً قيادياً في مختلف جوانب الحياة، إنه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

المحيطة بكل حدث بعين الإعتبار سواءً كانت الظروف جغرافية أم فكرية أم إجتماعية أم اقتصادية أو غير ذلك. سنتناول في كل مقال من المقالات القادمة بإذن الله مبدأً أخلاقياً أو قيادياً في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وسنعرض بعض القصص التي ترسخ ذلك الجانب من السيرة النبوية، مع شرح فاعلية ذلك المبدأ الأخلاقي/القيادي في المجتمع ومحاولة وضع مقاربة بينه وبين الثورة السورية قدر الإمكان، أمليين أن يلتفت أصحاب الفكر والقلم لأهمية موضوع الفكر القيادي في المرحلة الحالية والمستقبلية لسورية، فيساهم كل منهم بما مكنه الله في هذا الموضوع.

ماذا يعني استنزاف الاحتياطي النقدي؟

تتبع سوريا نظام أسعار الصرف الثابتة لقيمة الليرة تجاه الدولار واليورو والين الياباني، مما يتطلب من المصرف المركزي التدخل في السوق للحفاظ على سعر صرف الليرة التي فقدت ما يقارب 50% من قيمتها تجاه العملات الأخرى. فخسارة الاحتياطي تعني مزيداً من التدهور في القوة الشرائية لليرة وصولاً إلى مرحلة الإنهيار الكامل.

تمويل الاستيراد يحتاج إلى وجود رصيد نقدي أجنبي لدى الحكومة لتلبية الطلب على الدولار واليورو. فخسارة الاحتياطي تعني توقف عمليات الاستيراد وتراجعها بشكل كبير، إلى جانب عامل عدم الاستقرار الداخلي وانعدام الدخل في سوريا.

إن التحدي الأكبر للحكومة الجديدة بعد سقوط النظام على الصعيد الاقتصادي يتمثل في استلام موازنة حكومية عاجزة ورصيد نقدي ربما يساوي الصفر. فإن تستطيع تلك الحكومة حينها تمويل عمليات الاستيراد ودعم سعر صرف الليرة السورية لتستعيد قيمتها ورصيداها الاحتياطي الأجنبي يساوي الصفر. وكم تحتاج الحكومة من السنوات لتجميع احتياطي نقدي جديد يساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي في سوريا.

خسارة الاحتياطي النقدي وتحديات المستقبل

السياحة وتصدير المنتجات المحلية وبيع وتصدير النفط بالإضافة إلى تحويلات المغتربين المصدر الرئيسي لتكوين الاحتياطي الأجنبي. ونلاحظ من خلال المخطط البياني ارتفاع حجم الاحتياطي النقدي خلال الفترة المدروسة بين عامي 2002 و2010. وكان رصيد سوريا من العملات الأجنبية قبل انطلاق الثورة السورية يقدر بـ 18 مليار دولار، ولكن بعد بدء الثورة السورية في 15 مارس 2011 توقف المصرف المركزي عن إصدار أية بيانات أو مؤشرات عن حجم الاحتياطي النقدي الذي يُقدَّر بأنه لم يبقَ منه سوى بضعة مليارات، رغم تكرار التصريحات الرسمية بأن الاحتياطي لا يزال على مستواه السابق!!



تشكيل مصدر لتوليد دخل للدولة وهناك بعض الدول تعتبر هذا من ضمن أولوياتها.

إن العلاقات الاقتصادية الخارجية لأي دولة تقوم على الاستيراد والتصدير، ولا استيراد دون عملات أجنبية لاسيما الدولار. كما أن دعم سعر صرف العملة المحلية يحتاج إلى رصيد من الاحتياطي النقدي لدى المصرف المركزي للتدخل في السوق حفاظاً على قيمة العملة المحلية.

قامت الحكومة السورية على مدى عشرات السنين بمحاولة تجميع ومراقبة وزيادة الاحتياطي النقدي من العملة الأجنبية لدى البنك المركزي بما يشكل عامل استقرار سياسي واقتصادي للدولة. كما تعتبر



تقوم الدول عادة بالاحتفاظ بمبالغ كبيرة على شكل أرصدة نقدية بالعملة الأجنبية، وتختلف الأسباب من دولة إلى أخرى. ويعتمد حجم هذه الاحتياطيات على عدة عوامل مثل نظام سعر الصرف المطبق، درجة انفتاح الاقتصاد الوطني أمام التجارة الخارجية، ومستوى الدين بالعملة الأجنبية.

فيما يلي بعض الأسباب التي تدفع الدول للاحتفاظ برصيد من الاحتياطي النقدي:

- اعتماد الدولة سياسة أسعار الصرف الثابتة.
- دفع ثمن المشتريات الحكومية من السلع الأجنبية بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المستقبلية.
- سداد الديون الخارجية للدولة ولسداد خدمة الدين.
- تأمين مصدر ثقة وعامل أمان بالنسبة للمقرضين.



أموال الثورة... إنها أمانة في أعناقكم

غداًية تعين هذه العائلة المكلومة. البنزين الذي يستهلكه عناصر الجيش الحر في جولاتهم في المدينة دونما حاجة لذلك، ويتناسون أنهم يدفعون ثمن هذا البنزين من الأموال التي يقطعها رب الأسرة عن أفواه أبنائه ليدعم الجيش الحر، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة...

إن صرف الأموال بغير ضوابط يؤدي إلى أمرين خطيرين:

الأمر الأول: أن هذه التصرفات هي «خيانة» للأمانة، فهذه الأموال دفعها أصحابها لإطعام جائع أو لمساعدة محتاج، أو لتكون ثمن رصاصة تقتل المعتدين، وبالتالي لا يجوز أن تُدفع لأي مشروع آخر مالم يُستأذن أصحابها حتى لا تُنزع البركة من هذه الأموال، وكما لا يرتكب الثوار والجيش الحر خطيئة يحاسبون عليها يوم القيامة.

الأمر الثاني: أن الناس ستمتنع تدريجياً عن التبرع للثورة إذا ما رأوا سوء إدارة لهذه الأموال، وأذكر هنا حادثة أن شخصاً فقيراً كان يتبرع بمبلغ بسيط لإحدى المدارس وكان يقول «المبلغ بسيط... ولكنه يكفي لشراء علبة طباشير لهم» وبعدها علم أن هذه المدرسة قد اشترت مصنعاً بمليون ليرة

حدثني أحد من يجمع التبرعات للثورة السورية أن أحد المواطنين البسطاء يأتي إليه في أول كل شهر ويعطيه ثلاثة آلاف ليرة سورية ويقول له: أوصّل هذا المبلغ للجيش الحر، فأنا دخلي الشهري ستة آلاف ليرة سورية ويكفيني منها أنا وأسرتي مبلغ ثلاثة آلاف، أما الجيش الحر فهو أكثر حاجة مني لهذا المبلغ... عسى الله أن ينصرنا وإياهم.

فكرت في هذا المبلغ البسيط الذي يساوي الكثير بالنسبة للرجل الذي دفعه، كيف سيصرفه الثوار؟ وعلى ماذا؟ فهذا المبلغ «البسيط» قد لا يعادل ثمن مخزن رصاص يطلقه أحياناً عنصر من عناصر الجيش الحر دون ضرورة، دون أن يفكر في أن كل رصاصة بين يديه ما هي إلا أمانة في عنقه وأعناق رفاقه.

فكرت في مظاهر الإسراف في أعمال الثوار دون الالتفات لأهمية التوفير في أموال التبرعات!! فالبعض يذهب ببساطة ورد سعرها بضع مئات وربما بضعة آلاف من الليرات السورية لأهل شهيد، في حين أن وردة واحدة تكفي لإيصال الرسالة ذاتها في حين يمكن تحويل ثمنه المبلغ لمواد

الإيرادات والتفقات عبر قنواتها بحيث تكون مطلعة على جميع المصاريف، وبحيث تقدر أولويات صرف الأموال، بحيث تكون هذه الهيئة قادرة على منع أي هدر للأموال وتكون في الوقت نفسه قادرة على الرد على الإشاعات المغرضة حول التبذير الذي قد يحصل.

الملاحظة الرابعة: ضرورة عدم ترك قرار الإنفاق بيد شخص واحد لوحد أياً كان هذا الشخص، إذ أنه - وبحسن نية أو عن غير قصد - قد يسبب استخدام الأموال وينفقها في غير مكانها المناسب، أما في حال وجود أكثر من شخص فإن كل نفقة سينم النقاش حولها لتحديد أولويتها.

وأخيراً يمكننا القول: إذا كنت مؤتمناً فكن «بخيلاً» ولتكن أولوياتك كأولويات الفقراء وتجنب أن تتصرف بأموال الثورة تصرف الأغنياء.

-رغم عدم الحاجة إليه- فقرر التوقف عن التبرع وصار يقول للناس «نحن نتعب في هذه الأموال و هم يبذرونها... أعطاها لفقير يشتري بها ربطة خبز أفضل بألف مرة».

وهنا يمكن تقديم بعض النصائح والملاحظات للأخوة القائمين على الأمور المالية عليهم يستفيدوا منها:

الملاحظة الأولى: ضرورة الفصل بين الميزانية الخاصة والميزانية العامة، أي تخصيص راتب شهري للمتفرغ من الناشطين يصرفه كما يشاء على نفسه ومتطلباته، فلا يستخدم أياً من أموال الثورة لتغطية مصاريفه الخاصة ولو كانت «سندويشة».

الملاحظة الثانية: ضرورة وضع خطة معينة لإنفاق الأموال المخصصة للثورة في مجالاتها المختلفة (الإغاثية، الطبية، المظاهرات والحراك السلمي...) وبخاصة العسكرية.

الملاحظة الثالثة: أهمية وجود هيئة موحدة (مكتب مالي - لجنة مالية) ترصد جميع

العنف بين الأطفال الأسباب... المظاهر... العلاج



إن ثورة الشعب السوري لم تقتصر على فئة عمرية معينة تحملت الأعباء والنتائج، بل هي ثورة شعب كامل بكل فئاته العمرية والاجتماعية، ولعل جيل الطفولة هو الجيل الوحيد الذي يمكن أن يكون منفعلًا بما يجري من حوله أكثر من أن يكون فاعلًا فيه، ما يتطلب من الجميع حرصًا كبيرًا وجهذاً مضاعفًا لحماية أطفالنا الذين سيشكلون البناء الأول في نتاجات ثورتنا...

والحنان على من هم أقل عمراً من الأطفال، ونبذ وتحقير ما يمكن أن يراه الطفل من مظاهر عنيفة ليتم تكوين اتجاه لديه رافضٍ للعنف مع الغير وعملية ضبط مستمرة للمدرسة تقضي من خلالها بقوانين صارمة تجاه أية ممارسات عنفية بين طلابها.

كما يلعب المسجد أيضاً دوراً مهماً في تنمية الحس الاجتماعي ومحبة الآخرين من خلال التوجيه الديني وملء وقت الفراغ لدى الطفل بما يعود بالفائدة المباشرة على سلوكياته ومعارفه واتجاهاته من قضايا مجتمعه الصحيح منها والخاصة.

إن من الأهمية بمكان الإحاطة بالطفل من جميع الجوانب النفسية منها والجسدية والأخلاقية ليتم تكوينه بالشكل الأمثل، ليكون أساساً لشخصية المستقبل التي بدورها تعكس ما تكتسبه من ثقافة اجتماعية تعرضت لها على غيرها.

فالطفل أمانة مهما حرصنا على صيانتها والمحافظة عليها، نجد أنفسنا مقصرين ولم نتمكن من الإحاطة بها بشكل أمثل ...

متابعة الطفل والقسوة أو الدلال.

• أسباب اجتماعية: كتوفر أوقات فراغ كبيرة وعدم إشغال الطفل بها واتجاهه نحو الألعاب والأفلام العنيفة.
• أسباب تعود إلى بيئة المدرسة: كضعف الضبط والتوجيه من قبل الكادر التدريسي والإداري في المدرسة.

مظاهر السلوك العنفي بين الأطفال:

تتجلى هذه المظاهر بعدد من السلوكيات بين الأطفال تمتد من العدوان على بعضهم البعض بالكلام كالألقاب والألفاظ النابية فيما بينهم والسخرية والسب والشتم، إلى الضرب والتسبب بالألم والإيذاء المباشر، ويمكن أن تمتد لتصل إلى استعمال العصي والحجارة و الآلات الحادة وغير ذلك...

الوقاية والعلاج:

تلعب الأسرة والمدرسة الدور الأهم في الوقاية من انتشار مظاهر العنف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة، وزيادة الوعي لدى الطفل بأساليب التعامل مع الآخرين، وتنمية دافع المحبة للغير وعدم الخوف منه، والعطف

إن التصرفات العنيفة التي يمكن أن تسود بين الأطفال إنما هي نتيجة للبيئة الاجتماعية المحيطة بهم بالدرجة الأولى، كما أن ما يتعرض له الأطفال مما يرد إليهم من الإعلام من مشاهد العنف يعتبر جزءاً له أهميته في تنمية المظاهر العنيفة في سلوكياتهم وبالتالي فإن انعكاس نتائج هذا العنف إنما يتجلى أيضاً على المجتمع الذي يشكل الأطفال جزءاً مهماً منه.

إن سمة العنف بين الأطفال تعتبر طبيعية طالما بقيت في الحدود الدنيا، ولكن حالة التغيير التي طرأت على مجتمعنا وما يسود من مظاهر غير طبيعية لا يمكن تخفيها ولا يمكن عزل الأطفال عنها، إنما تشكل أرضية خصبة لتنمية هذه السمة وتحويلها إلى مرض اجتماعي نحتاج إلى التنبه له والعمل على علاجه والوقاية منه والخروج بأقل ضرر ممكن.

أسباب العنف بين الأطفال:

• أسباب شخصية: كإلحباط وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المشكلات وتخفيها.
• أسباب أسرية: تعود إلى ضغوط مالية وتفكك الأسرة وعدم

مركز المجتمع المدني
والديمقراطية في سوريا



التعليم وضرورة تحريره من رواسب الاستبداد

لحقوق تجارب يتم فيها تأييد الحاكم، أو الحزب، أو القومية أو إعادة انتاج ثقافة الخوف كما في عهود الدكتاتورية والتعسف التي ما زلنا نذوق ثمار حصادها المر.

تطعيم التعليم بالأفكار الديمقراطية يفتح الباب أمام نشوء جيل حر قادر على الإبداع ويجعل من التعليم بوابة للوصول إلى أهداف مستقبلية تنعكس بالإيجاب على سوريا وشعبها .

مع هذه الشكل من التعاطي لما بعد فترة التحصيل العلمي فالتعليم والتربية أساسان من أسس تشكيل المنظمة القيمية للأفراد ومن ثم الجماعات.

إنشاء نظام تعليمي عصري في سوريا المستقبل يقوم على صياغته مختصون بارعون في مجالات التربية، وعلم النفس وغيرها من العلوم المتعلقة بضرورة قصوى، حتى لا تستحيل الأجيال السورية الجديدة

فكرياً ودينيًا وقوميًا وسياسيًا.

كي نتخلص من هذا التراكم السلبي يتوجب تبديل المناهج الدراسية، وحذف كل ما من شأنه الضغط باتجاه أدلجة الأجيال أو وضعها ضمن ماكينة الدعاية لأية أيديولوجية، أو فكر أو حزب كما يجب التركيز على رفد المناهج بمقررات تدرس ثقافة حقوق الإنسان، ومفاهيم الحداثة والديمقراطية كما يجب التخلي عن توظيف مواد دراسية كمادة التاريخ مثلاً بغية إشباع الناشئين بتوجه ماضي يمجد الأسلاف فقط، ويسعى إلى تشويه تجارب الأمم الأخرى مع إيلاء الاهتمام بعدم إحداث قطيعة بين الإنسان السوري وتاريخه.

ما تزال الطقوس الكاتباتية متغلغلة في ذهن المواطن السوري فالعصا، والتوبيخ والإذلال والخوف من الأهل يرافق العملية التعليمية منذ يومها الأول وهذا ينعكس على سلوك الطالب وأخلاقياته في المستقبل، حيث سيضطر للهروب من العقاب إلى الكذب، والنفاق والمرابطة مما سيجعل منه فرداً انتهازيًا ، وقد يستمر

اعتادت مجتمعاتنا على أنماط من التعليم قوامها التلقين والأدلة، حيث استخدم هذا المجال الحيوي كأداة سياسية لدى الحكام على مدى العصور بهدف غرس ثقافة الطاعة، وتكريس الرأي الرسمي (رأي النظام الحاكم) فتمت - على إثر ذلك أجيال تتقبل الاستبداد وتسهم بديمومته وقد ألق النظام الدكتاتوري في سوريا كل المؤسسات التعليمية من مدارس وثانويات وجامعات ومعاهد بمنظمات تابعة له كطلائع البعث، وشبيبة الثورة، واتحاد الطلبة مما أدى إلى انزهاج التعليم عن غايته الأساسية عدا عن التدخل في ولاءات الطلبة، ومضايقة المختلفين سياسيًا ولا سيما في المرحلتين الثانوية والجامعية.

شكل هذا الإرث عبئاً على التنمية والازدهار في سوريا، ومن جميع النواحي وسيظل هذا العبء ماثلاً ويلقي بظلاله على المشهد السوري العام إن لم تتغير وجهة التعليم مستقبلاً نحو تحفيز أذهان التلاميذ والطلبة كي يتقبلوا أسس الديمقراطية، والثقافة المدنية القائمة على تقبل الآخر المتميز



«الحكم للشعب» وجعلها تناقض فكرة أخرى وهي «الحكم لله»، وراح يفتد هذه الفكرة الهشة، وبالتالي يظن الكثيرون بخطأ فكرة الدولة المدنية. لقد فرض المحاور التناقض بين الفكرتين من عنده (صنع فزاعة قش) وسقاه من هنا فكرة الدولة المدنية (هاجم فزاعة القش وليس فكرة الدولة المدنية).

المغالطة الثالثة:

الشيوع أو القدم، وبها يستدل صاحب المغالطة على صحة فكرته بشيوعها عند جموع كثيرة من البشر، أو بين فئة منهم (العلماء مثلاً). أو يستند صاحب المغالطة إلى قدم فكرته، فيقول أنها فكرة الآباء المؤسسين أو السلف السابق. ولا يُعطي الشيوع أو القدم أي صفة علمية للأفكار، فيجب مناقشة الفكرة بغض النظر عن نسبة أو عمر قائلها، فالقرآن يقول «أكثرهم لا يعقلون»، «وأكثرهم لا يعلمون»، ويقول على لسان الكفار «ما سمعنا بهذا في آباءنا الأولين». من الأمثلة على هذه المغالطة، التأكيد على خطأ الثورة في أشهرها الأولى، بالنظر إلى حجم مسيرات التأييد التي خرجت لتعلن الولاء للنظام.

وحتى اليوم نسلم من يقول: بأن هذا هو التوجه العام، وهذه هي نتيجة التصويت، وهذا أبداً لا يعتبر دليلاً على صحة الفكرة.

وهناك من يقول بأن هذه الفكرة أو هذا الرأي أجمع العلماء على صحته، وهذا بحد ذاته أيضاً لا يعتبر دليلاً على صحة الرأي المشار إليه، فلا يجوز الاكتفاء بهذا الإجماع أبداً، بل لابد من مناقشة الفكرة بشكل منفصل عن يقول بها.

ونتابع إن شاء الله في مقالات أخرى ببقية المغالطات.

خطوة جوهريّة في الوصول إلى حوار سليم، ويجرنا من محاولات سلب التفكير التي تمارسها علينا جهات عدّة أهمها الحكومية والإعلامية، كل لمصالحه الخاصة، مما ينمّي عندنا ملكة التفكير النقدي.

المغالطة الأولى:

التهمج على شخص المخالف وليس فكرته، وهو ما يعرف بالشخصنة. فبدلاً من تقديم الأدلة لدحض فكرة الطرف الآخر أو مناقشتها، يبدأ الشخص بشتم محاوره أو الاستهزاء به، أو السخرية منه، أو اتهامه بصفات قد تكون عنده وقد لا تكون.

مثلاً، يتحدث شخص ما من أحد تيارات المعارضة عن اقتراح ما، أو فكرة ما، فتجد البعض يقول: هذا الشخص ينتمي إلى التيار الفلاني، ويجب أن نحذر منه، فمعروف عن هذا التيار كذا وكذا.

وكما نلاحظ فالتفنيد لم يتناول الفكرة أبداً، بل اتجه إلى الشخص في التقييم والنقد.

المغالطة الثانية:

وتسمى بالرجل القش، وهم يشبهونها بمن يصنع فزاعة من القش ويهاجمها، بدلاً من مهاجمة الشخص الحقيقي. في هذه المغالطة نجد الطرف الأول يسيء فهم كلام الآخر (عن عمد أو بدونه)، أو يحاول تأويل كلامه، أو يجتزئ من كلامه، ثم ينبري بنقد هذا الكلام المُختَرع أو المُجتَرأ، ليصل إلى خطأ كلام الطرف الآخر.

مثلاً، يقول البعض بأن الدولة المدنية، هي التي يعود فيها الحكم إلى الشعب، ولا صوت فوق صوته، وهذا ينافي ما لدينا في القرآن بأن الحكم كله لله.

لقد عمد المناقش هنا إلى صنع فكرة خاصة عن معنى

المغالطات المنطقية



عتيق - حُص

كثيراً ما نسلم في اللقاءات التلفزيونية والندوات الحوارية ونقرأ على صفحات الإنترنت، مصطلحات من قبيل: التفكير العلمي، والعقلانية، والمنطق السليم في التفكير. وحقاً يعتبر بناء العقلية العلمية واحداً من أهم الأمور التي يجب على الإنسان أن يهتم بها، وسوف نتناول في عدّة مقالات بعضاً من أسس تلك العقلية. ولنبدأ مع ما يسمى في علم المنطق بالمغالطات المنطقية، والتي هي عبارة عن قول سائد يبدو دليلاً سليماً على صحة فكرة ما، ولكنها تنهار أمام التحليل المنطقي. إن كشف هذه المغالطات في مناقشاتنا اليومية يعتبر

أخي الثائر الفيسبوكي



حنان - دوما

تحمّل صبغة إسلامية لا علاقة للسلفيين بها ولم يخترعها هم... لا أدافع عن السلفيين ولا عن الإخوان، لكنني أدافع عن حقّ كل منّا في الإيمان بما يؤمن به دون أن ينتقص الآخر من ذلك، دون أن يسخر منه...

لك الحرية في أن تكون علمانياً، ماركسياً، شيوعياً... أن تؤمن بالمذهب الفكري الذي تشاء، قد اختلف معك لكنني لن أسخر من كلماتك التي تستخدمها في المدرسة الفكرية التي تنتمي إليها، إن كان لي نقد أو ملاحظة سيكون نقدي موضوعياً وبلهجة فكرية عقلانية، لن أسخر منك... من حقّي بالمقابل أن تحترم قيمتي ومبادئتي وكلماتي، أن تنقذني بأسلوب فكري محترم، لا

ليس استرخاصاً بالأرواح البشرية، قطعاً... لكنّه تحليل لواقع نعيشه شتناً أم أبيعنا! المشكلة فيمن يعيش في الماضي ويقارن اليوم بالأمس رغم أن كل المعطيات مختلفة...

إن كان كل متظاهر هو مشروع شهيد، وكل سوري هو مشروع شهيد، وكل من ينتمي للجيش الحر هو شهيد يمشي على الأرض... فهل لنا أن ندرك ذلك... لنتمهل قليلاً قبل أن نخون ونتفوه بهذا الكلام؟

الكلام عن «الإنسان الذي أضحي رخصياً بين طرفين متنازعين» كلام متهور وغير منطقي! لم يكن الجيش الحر يوماً طرفاً آخر بالنسبة للشعب... هم منّا... أهلنا وذووانا... شتان أن نجعلهم طرفاً مقابلاً لنظام القتل! إن كان الجيش الحر طرفاً نراع يسهم بقتل الأبرياء كما النظام، عمّن يدافع إذن؟

هناك فرق بين الإشارة إلى خطأ تكتيكي، وبين التخوين والتشكيك بنوايا من نعرف أنهم أول المستعدين لبذل أرواحهم لأجلنا! هناك من لم يختر التضحية؟ بالطبع... ومن منّا - مهما بلغ حبّه لبلده ورغبته ببنائها- يرغب

بفقد عزيز أو هدم بيت أو تشرد من مدينته؟ أحياناً تكون كلمات بسيطة من أشخاص أوذوا من قبل النظام وخرجت منهم بشكل عاطفي تماماً، قادرة على إدخال الإحباط من مستقبل الثورة لدى الكثيرين، بشكل أكبر من مقالات ودراسات تحليلية واقعية تحمل بعض الأمل!

لكل هذا... أخي الثائر الفيسبوكي... هلا شعرت بمسؤولية كلماتك؟

أن تكتب عمّا أوّمن به النكات بشكل استفزازي! لن أحذر الناس من نظام ينتمي لمؤسستك الفكرية، لأنني أدري أن صناديق الاقتراع - دون ممارسة ضغوط فكرية- هي أفضل ضامن لحقوقي وحقوقك كمواطنين في هذا البلد... التوعية والاهتمام بنشر الأفكار الصحيحة وترك الحرية للناس ليختاروا هم فيما بعد ما يشاؤون؛ هو ما يجب التركيز عليه لا الانتقاص والاستهزاء واستفزاز شريحة كبيرة من الناس بشكل صبياني!

أما الظاهرة الفيسبوكية الأخرى: فهي تحميل الجيش الحر المسؤولية تجاه شلال الدم المتزايد في سوريا، طبعاً هناك فرق بين النقد والتجريم، بين الكلام المتعقل الواعي، وبين ذلك الذي يبيّت روح الإحباط واليأس في النفوس... ذلك الذي يشقّ الصف بكل وضوح!

من عجائب ما قرأت كان التساؤل عن «حق الجيش الحر في التضحية بمن لا يريدون التضحية بأنفسهم!» وكأن الجيش الحر يمتلك الطائرات والمدفعية والدبابات التي تقصف وتُميت!

نعم... هناك أخطاء... لكنها ليست على مستوى هذا الكلام أبداً! ليست بحجم هذا التخوين... النظام باشر بالقتل منذ الهتاف الأول، صحيح أن معدّلات الموت ارتفعت بشكل كبير، لكن رقعة الاحتجاجات والثورة ازدادت أيضاً، حلب ودمشق - الأكثرية في التعداد السكاني- دخلتا متأخرتين إلى دائرة الثورة... من الطبيعي أن تزداد الأعداد بازدياد رقعة الاحتجاجات.

فقه الأولويات وفقه المآلات

مشاركة - داريا

ففقاه الأولويات هنا يعمل، وفقه المآلات هنا يلزم، وفقه المقاصد هنا يتحتم.

وهذه أمثلة عملية سريعة لا مجال لتفصيلها، إذا كان المسلمون في جهاد فتح، واعتدي على بلد مسلم آخر، فعليهم الموازنة ووضع كل عمل في منزلته. فجهاد الطلب فرض كفاية، أما جهاد الدفع فهو فرض عين، وهنا يُقدّم الدفاع عن البلد المسلم على جهاد الفتح، وذلك بعد الموازنة بين الإثنين.

إذا اعتدي على بلد مسلم، والعدو مقبل عليهم، فلا يجوز الفرار فهذا هو التولي يوم الزحف والذي هو كبيرة من الكبائر، ولكن يجوز لولي الأمر أن يكون متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة، اعتماداً على فقه المآلات، إذا رأى أن نتيجة ذلك أكثر نفعاً للمسلمين... بل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجراً إقامة الحدود على المجرمين في المعركة نظراً لمآل إقامة الحد وقطع اليد.

وفي فقه المقاصد المرتكز على فقه الموازنات والأولويات: حفظ النفس من مقاصد الشريعة، ولكن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس، لذلك تُبدل النفوس للدفاع عن الدين. ولكن قال العلماء إذا خشي المسلمون أن يظلمهم (يستأصلهم) على بكرة أبيهم) العدو فلهم أن يقعدوا عن الجهاد، لأن المطلوب حفظ الدين، ولكن الدين لا يقوم إلا بأبنائه.

وفي فقه المقاصد أيضاً أنه إذا لم يخش المجاهد على المسلمين من الفناء، ولكنه أراد أن يجاهد، وعلم أنه سيقتل دون أية نكاية بالعدو فعليه ألا يقدم على ذلك... لأن المقصد من بذل الأرواح هو الدفاع عن الدين وإيلائهم العدو والنكاية به، فإذا لم يؤد فعله إلى شيء من ذلك فحرام أن يقدم عليه.

هذه أمثلة، في عجلة، ننبهنا إلى أنه لا بد من تفقه في الدين قبل الإقدام على العمل أي عمل، وإلا (فأسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

من المفاهيم الفقهية الغائبة عن كثير من الشباب الملتزم، كلمات ومفاهيم ومصطلحات ورد مضمونها في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، منها فقه الأولويات وفقه الموازنات وفقه المآلات، وفقه المقاصد، وهي مفاهيم ومصطلحات أقرها وحثنا عليها الدين الحنيف.

ففقاه الموازنات يعني الموازنة بين المنافع بعضها مع بعض، وبين المفاقد بعضها مع بعض، وبين المنافع والمفاقد، فالمناقص ليست في رتبة واحدة فمنها الضروريات ومنها الحاجيات ومنها التحسينيات. والمفاقد كذلك على مراتب.

أما فقه الأولويات فهو وضع كل أمر في مرتبته، وتقديم الأهم على المهم، وهو مرتبط بفقه الموازنات الذي يحدد مراتب الأعمال ليأتي فقه الأولويات ويقدم الأولى منها. أما فقه المقاصد فهو الفقه الذي ينصرف من الظاهر الحرفي لكلمات النص الشرعي إلى المقصد العام بالنظر في السياق وضم الأدلة بعضها إلى بعض وتفسيرها وفق المقاصد الشرعية العامة، وفقه المآلات هو النظر إلى التأثير البعيد والنتيجة المترتبة على العمل للموازنة بين المفاقد والمصالح وفق فقه المقاصد ثم تقديم الأولى وفق فقه الأولويات.

وهذه الأنواع من الفقه موجودة في الشرع الإسلامي الحنيف، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها لا

اله الا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»، وكثيرة هي الأحاديث التي قدم فيها بعض الأعمال الفاضلة على بعضها الآخر، فأحب الأعمال الصلاة على وقتها، وذروة سنن الإسلام الجهاد،

بل إن القرآن الكريم ذكر «أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...؟ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ»

ولعل المجال الأوسع، والمكان الأرحب، وبالباب الأوج إلى هذا الفقه، هو فقه الجهاد،

قرآن من أجل الثورة



خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

اقتحام العقبات

﴿فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ. فَكَّ رَقَبَةَ أَوْ إِطْعَامَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. بَيْنَمَا دَا مَقْرَبَةً أَوْ مِسْكِينًا دَا مَتْرَبَةً. ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ. أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (سورة البلد، ١١-١٨)

فكّ الرقبة وإطعام المسكين ذي المتربة أو اليتيم ذي المقربة في يوم المسغبة ما هي إلا أمثلة للتوضيح لا الحصر، إذ لكل منا عقباته التي تكبله وتحتاج إلى «اقتحام» كافتحامات المارك في إشارة إلى صعوبة الأمر وثقله على النفس. لكن مع نجاح كل اقتحام ترتفع النفس وتتخفف، تكسر أغلال وترفع أصوار. شعرت بذلك حرفياً في محطات من حياتي عندما اقتحمت عقبة طاعة الوالدين وفصلت بين الطاعة والإحسان وتعلمت أن العصيان يمكن أن يكون بلين وبمعروف. والعقبة الثانية كانت طاعة الشيوخ والاضطرار إلى الدفاع عن اتجاه أو حزب أنتمي إليه حتى ولو لم أكن مقتنعاً. العقبة الثالثة كانت عقبة القومية عندما فصلت بين القوم والقومية بين الوطن والمواطن وتعلمت أن العدل هو أفضل خدمة للقوم. ومع كل اقتحام شعرت بحرية وتخفف ولسان حاله يقول: ﴿قَدْ افْتَرَبْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَاءَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا * وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا * عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا * رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ (سورة الأعراف، ٨٩) ولا تزال هناك عقبات كثيرة أحتاج لرؤيتها قبل اقتحامها ورؤيتها تحتاج إلى تواصل جمعي بالصبر والرحمة.

الصادقون

الصادقون يتساقطون بين فريق يصاب بقلق الانفصال فيلحق بركب الكاذبين في لهات وراء الجمهور، وفريق يصاب بتوهم الانفصال فيلحق بركب المتكبرين المتعجرفين المنظرين. وحده من يشق طريقه بصبر بين تفاصيل الواقع قابضاً على جمره صدقه، يجرب وسيلة ثم أخرى حتى يهديه الله لأحسن القول وأحسن العمل وأقوم السبل، دون أن يفلت جمرته، بل يذهب حرها وتزهر عدلاً وقسطاً في المجتمع.

يَتَّبِعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة، ٢٦٣)

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



إطالة عمر بطارية الحاسب المحمول Laptop Battery



كثيرًا ما يعاني مستخدمو الحاسب المحمول من أعطال البطارية وانعاطابها خلال فترة زمنية قصيرة من شراء الحاسب، ما يضطرهم إلى تبديلها وشراء بطارية جديدة بدل البطارية التالفة، الأمر الذي يكلف المستخدم مبالغ باهظة، وذلك نظرًا لارتفاع أسعار البطاريات في السوق السورية خصوصًا النوعيات الأصلية منها أو ذات الجودة العالية.

إبقائه تحت الشحن حوالي ساعتين أو ثلاث ساعات أثناء العمل حسب ماركة الجهاز.
8- قم بتفريغ بطارية الجهاز بشكل كامل مرة واحدة كل 30 مرة من الشحن.



9- قم بفك البطارية عن الجهاز المحمول أثناء العمل باستمرار لساعات طويلة، واجعل المحمول يزود بالكهرباء بشكل مباشر من مقبس الشحن، واحرص على حفظ العمل بين الفينة والأخرى لتجنب فقد المعلومات في حال انقطاع التيار الكهربائي.

ملاحظة :

عمر البطارية المتوسط 3 سنوات، يمكنك زيادة العمر أو أنقاصه وفقًا لمستوى العناية بها.

4- عند قيامك بشحن الحاسب وتوصيل مقبس الشحن بالحاسب، إحرص على شبكه بالكهرباء أولاً ثم اشبك مقبس الشحن بالحاسب وليس العكس، تجنبًا لحصول أي تصادم كهربائي.



5- تجنب وصل مقبس الشاحن بالمحمول باستمرار، دون الحاجة لذلك.
6- تأكد من انخفاض مستوى الشحن لمستوى 7% قبل وصله بالشحن، وتجنب نفاذ الشحن حتى فصل الحاسب.



7- إحرص على شحن الحاسب المحمول حتى امتلاء البطارية بشكل كامل 100%، بمعدل

يستطيع المستخدم إطالة عمر البطارية باتباع عدة خطوات وقائية، وعلى مبدأ المثل القائل «درهم وقاية خيرٌ من قنطار بطاريات». سنسرّد في هذا العدد الخطوات الواجب اتباعها قدر المستطاع لإطالة عمر البطارية والحفاظ على أداؤها أطول فترة زمنية ممكنة.

خطوات إطالة عمر البطارية :

1- إحرص على اختيار نوع جيد للحاسب المحمول، فالبطارية الجيدة تكون في الحاسب الجيد.



2- تجنب تعرض الحاسب المحمول والبطارية للعوامل الجوية من رطوبة، حرارة، برودة أو غبار.

3- إحرص على تهوية الحاسب المحمول بشكل جيد وتجنب إغلاق منافذ المراوح تجنبًا لارتفاع حرارة المعالج.

حل العدد السابق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ح	م	ص	ن	ي	ك	ل	م	ن
م	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
و	ل	ي	م	هـ	ن	س	ع	ف
د	ق	ل	ش	ح	ض	ط	ز	ح
م	ر	ا	ت	ب	س	د	ج	ب
ر	ا	س	م	و	ن	س	د	ج
ا	هـ	و	ا	ن	ب	ح	د	ي
د	ي	ب	ع	د	ا	ي	ا	ب

عمودي :

- ١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
- ٢- أول مطالب الثورة السورية - متشابهان
- ٣- بحيرة في الجولان المحتل - متشابهان
- ٤- عكس حلو - شديد الظلام
- ٥- خاف - أماكن مرتفعة (معكوسة)
- ٦- أحد أفراد الأسرة - مليء بالأصوات العالية المختلطة
- ٧- ما يستمع إليه القاضي - من الزهور
- ٨- عكس قبل - دهن
- ٩- تخير - أهم ما يجب أن يتمتع به الثوار

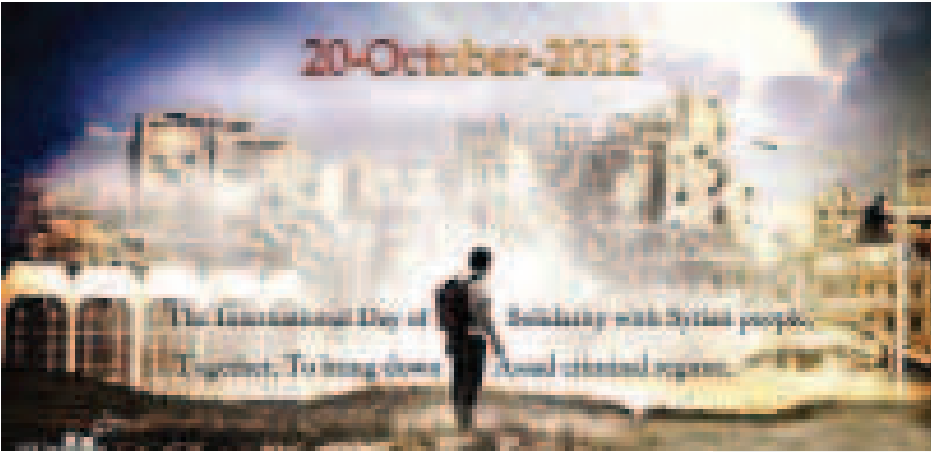
أفقي :

- ١- من شهيدات داريا في ثورة الكرامة
- ٢- الخلو من العيوب
- ٣- هزم - أول كلمة في النشيد الوطني المصري
- ٤- يسفك - هذب
- ٥- أفعى - جافاه النوم
- ٦- خاصته - تغدو (معكوسة)
- ٧- متشابهة - مدونة سورية معتقلة في سجون النظام
- ٨- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة (معكوسة)
- ٩- المدينة التي استشهد فيها الحسين بن علي رضي الله عنهما

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١



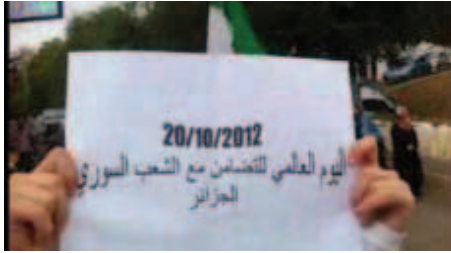
عنب افرنجي



نُظِم يوم السبت 20 تشرين أول 2012 كيوم العالمي للتضامن مع الشعب السوري أمام مقرات الأمم المتحدة الموجودة في مختلف مدن وعواصم العالم، وذلك لاستنهاض الرأي العام العالمي مساندةً للشعب السوري الذي يتعرض يوميًا ومنذ أكثر من تسعة عشر شهرًا للقتل والاعتقال والتعذيب على مرأى ومسمع جميع دول العالم، ولتطوير مفاعيل العمل المشترك مع ممثلي منظمات الرأي العام العالمي للضغط على الحكومات والنظام الرسمي الدولي لأخذ مواقف فعالة من أجل وقف القتل وإسقاط نظام الأسد في سوريا.

فشاركت كل من بريطانيا- لندن، فرنسا-باريس، مصر-القاهرة، هولندا-لاهاي، المغرب- الرباط، كندا - فان كوفر- مونتريال، البحرين - المنامة، ألمانيا -برلين، اسبانيا-غرناط، إيطاليا- ميلانو، ألبانيا، كوالالمبور- ماليزيا، لوس أنجلوس- الولايات المتحدة الأمريكية، بولندا- وارسو، الجزائر- العاصمة هنغاريا - بودابست، السويد، سويسرا- جنيف، لبنان- بيروت

في العاصمة الفرنسية باريس نظم عدد كبير من الموالين للثورة السورية اعتصامًا كبيرًا يوم السبت 13 تشرين الأول 2012 تغنوا فيه بأغاني الثورة ونادوا بإسقاط بشار. في لبنان خرج عشرات الآلاف من المسلمين اللبنانيين يوم الأحد 14 تشرين الأول 2012 في بيروت- ساحة الشهداء وذلك رفضًا للمؤامرة على الشعب السوري، حيث طالبوا بنزع سلاح ما يسمى بـ (حزب الله) الذي يقتل به المسلمون في سوريا ولبنان ... كما وطالبوا المسلمين بدعم الثورة السورية ورفض المؤامرة الشيوعية الامريكية الصهيونية ضد الشعب السوري -بحسب تعبيرهم-



إلى متى... يا أخي العسكري في الجيش الخائن؟!!

مئة صفحة فوق مصيبتهم!! إلى متى ستبقون ترسلون أولادكم ليساعدوا ذلك الجيش الخائن؟! من ماذا تخاف يا أخي العسكري؟! الجيش الذي تقوم بمساعدته يقتل أهلك في منطقتك وأنت تساعد أيضًا في قتل ابن بلدك في منطقة أخرى!! اترك ذلك النظام الخائن الكاذب المجرم... وانشق عنه... ومّت بشرف وعز وكرامة يا أخي.

قتلوه العصابات المسلحة روح خدو من المشفى؟؟؟!!! قُتل الولد... راح الولد... مات الولد... ولكن بأي حال قتل ذلك الشاب؟ قُتل على يد الجيش الحر في إحدى العمليات التي نفذها على ذلك الحاجز الذي كان يُعدّب ويقتل ويُدَمّر ويعتقل ويقصف المناطق المجاورة له، وكان ذلك الشاب على ذلك الحاجز! يقول راوي القصة لـ «عنب بلدي»: عندما سمعت قصة وفاة الشاب العسكري تمنيت أن أذهب إلى والده وأصغعه على وجهه

وسنذهب لنحضر بعض العساكر التي تريد الإنشقاق من هناك فما رأيك أن نحضر لك ابنك؟ فأجابهم: لا أريد ذلك ابتعدوا عن ابني...! قالوا له: نحن لا نريد ابنك أن ينضم إلينا... فقط سوف نحضره لك إلى منزلك سالمًا بإذن الله... فأجابهم: تزكو ابني بحاله.. والله اذا بتقربو عليه بفضحكم! وتمضي الأيام... ويتصل ضابط من الجيش السوري بوالده ليقول له: أنت والد؟؟؟ فقال نعم... فقال له إبنك

قتل وتدمير واعتقالات ومجازر وانتهاكات للحرمة... ومازلت تخدم ذلك النظام المجرم، يا أخي العسكري؟!!

قصة مؤلمة حدثت لشاب من داريا المكان: درعا - أحد الحواجز الأمنية للنظام السوري الزمان: ٢٠١٢ شاب في العشرينيات من عمره يؤدي خدمته العسكرية على أحد الحواجز الأمنية لدى النظام، انتهت خدمته العسكرية الإلزامية وبدأت خدمته الاحتياطية، نظرًا لعدم تسريح الأفراد في الجيش السوري.

قبل سنة من الآن نزل إلى بيته في إجازة مدتها يومان، فقال له أحد أصدقائه ما رأيك في أن تنشق عن ذلك الجيش الخائن؟ فأجاب: لا أريد ذلك حاليًا!! حاول صديقه إقناعه كثيرًا ولكن لا فائدة!!

ومضى قرابة العام والشاب لم ينزل إلى بيته أبدًا، لكنه كان يتكلم مع أهله يوميًا على الهاتف.

وفي الشهر السادس من هذا العام اتصل أحد قادة الجيش الحر بوالده وقال له نحن في درعا وفي مكان تواجد ابنك حاليًا،





36

حسين فارس عبد الباقي



35

بشار صالح بهلوان



34

أحمد عماد شرجبي



33

ابراهيم رشدي محمود



40

فاطمة خشفة



39

عبد الله دراهم



38

سارياة مستو



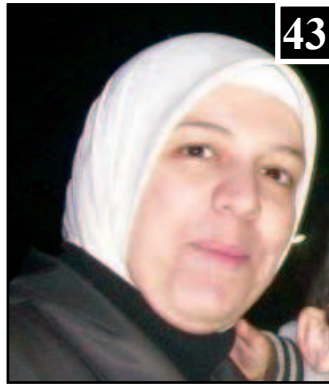
37

خالد بكري باشا



44

وسام قهوجي



43

ميساء تلولو



42

معن الزردة



41

محمد حسن البلخي



48

حسين تيسير الهندي



47

رضوان الدعاس



46

سليمان حامد طالب



45

وسام موفق قفاقة